



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2937

التاريخ: الأربعاء 2013/7/31

الفبر الرئيسي



حماس تنشر 16 وثيقة تكشف
عن تحريض فتح ضدها في
الإعلام المصري

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": مبادرة أرسلها عباس إلى دمشق لإنهاء الصراع العسكري في مخيم اليرموك
الجيش الإسرائيلي: حماس تحولت إلى الإنتاج المحلي للصواريخ متوسطة المدى
مسؤول إسرائيلي سابق ينشر ثلاث دراسات لتعزيز شرعية الانقلاب في مصر
زكي بني أرشيد: مرسى أسقط بسبب معارضته الحرب الإسرائيلية على غزة
مسؤول بالمخابرات المصرية يستنكر تهمة التخابر مع حماس ويؤكد استمرار الاتصالات معها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. عباس: لا نريد إسرائيلياً واحداً في أيّ دولة فلسطينية في المستقبل
6. "الأخبار": مبادرة أرسلها عباس إلى دمشق لإنهاء الصراع العسكري في مخيم اليرموك
7. الحمد الله يؤكد بقاءه رئيساً لحكومة تسيير الأعمال نافياً ما تردد عن الاعتذار أو إعادة التكليف
7. جهاز المخابرات العامة الفلسطينية: ادعاءات البردويل عارية عن الصحة ومحض تزوير

المقاومة:

8. برهوم يستنكر دعوة عباس لتدمير الأنفاق ورفض المنطقة الحرة
8. فتح تدعو للتحقيق في الوثائق التي عرضتها حماس.. والحركة ترحب
9. رمضان شلح: العالم العربي على حافة "سايكس بيكو" جديد
10. الأسير عبد الله البرغوثي: كتبت وأخرجت 13 كتاباً من مؤلفاتي و10 دراسات مفصلة
11. الجيش الإسرائيلي: حماس تحولت إلى الإنتاج المحلي للصواريخ متوسطة المدى
12. ملوح لـ "قدس برس": "إسرائيل" لم تلتزم بشيء لبدء المفاوضات والخطورة بالتفاصيل
13. "فدا": المفاوضات ستسهّل على الاحتلال مشاريعه الاستيطانية والتهويدية
13. الديمقراطية تعتمص أمام مقر الأمم المتحدة في غزة تنديداً باستئناف المفاوضات
13. حماس و"الديموقراطية" تلتقيان رئيس "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني": تحييد المخيمات
14. أبو هلال: تحريض السلطة على المقاومة يهدف لتشديد الحصار
14. حماس تشارك في إفطار بمنزل سفير إيران ببلبنان: طريق القدس بالقوة وليس عبر واشنطن
15. سقوط صاروخ على تجمعات إسرائيلية

الكيان الإسرائيلي:

15. ليفني تصف اللقاء التفاوضي الأول بـ"الجيد": خلافات عميقة داخل الحكومة الإسرائيلية
16. مسؤولون إسرائيليون يخفضون سقف التوقعات في محادثات واشنطن
16. مسؤول إسرائيلي سابق ينشر ثلاث دراسات لتعزيز شرعية الانقلاب في مصر
17. أبو عرار يطالب بتحقيق مع بينيت بسبب تصريحاته التي تحرض على قتل الفلسطينيين
17. محللون إسرائيليون يشككون في استعداد نتنياهو للقيام بتنازلات للتوصل إلى اتفاق سلام
18. مركز أبحاث الأمن القومي: الولايات المتحدة ليست معنية بنجاح المفاوضات أكثر من الطرفين
20. القناة الإسرائيلية العاشرة: "إسرائيل" تقرر تقديم بواكر اقتصادية للسلطة الفلسطينية
20. هارتس: الولايات المتحدة قدمت رسائل تحوي ضمانات سرية لإنجاح المفاوضات
20. "إسرائيل" تستغل توتر علاقات حماس بمصر وتعلن استعدادها تزويد غزة بالوقود والسلع
20. الإعلام الإسرائيلي يحرض على شباب شفا عمرو بعد قرارات محكمة حيفا
21. موقع "واللا": "إسرائيل" تحمل حزب الله رسمياً إرسال الطائرة بدون طيار في نيسان الماضي

الأرض، الشعب:

21. وزارة الأسرى: 5100 أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال

30. شؤون الأسرى" تكشف تفاصيل اختطاف الأسير الفلسطيني وائل أبو ريدة في سيناء
31. "مؤسسة الأقصى": وزير الإسكان الإسرائيلي يسارع لإقامة حي استيطاني وكنيس في "الأقصى"
32. فيديو: جندي إسرائيلي يعتدي بوحشية على عمال فلسطينيين
33. "إسرائيل" ترفض الاعتراف بجامعة القدس وتمنع خريجها من مزاوله مهنتهم
34. غزة: الآلاف ينددون بتحريض حركة فتح على القطاع

ثقافة:

35. كتاب لسامر مناع: "أن تكون فلسطينياً في لبنان"
36. فيلم قصير ضد مخطط برافر

الأردن:

37. زكي بني أرشيد: مرسي أسقط بسبب معارضته الحرب الإسرائيلية على غزة
38. نقل الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام إلى مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي

لبنان:

39. "إسرائيل": "طائرة حيفا" لبنانية

عربي، إسلامي:

40. مسؤول بالمخابرات المصرية يستنكر تهمة التخابر مع حماس ويؤكد استمرار الاتصالات معها
41. إبراهيم الدراوي: سأقدم ببلاغ للنائب العام ضد السفير الفلسطيني بالقاهرة
42. مصطفى بكرى: العديد من شباب حماس يتواجدون داخل ميدان رابعة العدوية
43. "الأخبار": ازدياد عدد السياح الإسرائيليين في تركيا

دولي:

44. جون كيري: الفلسطينيون والإسرائيليون يسعون لاتفاق نهائي خلال 9 شهور
45. "الرباعية الدولية" تحث على تجنب تقويض المفاوضات
46. فرنسا ترحب باستئناف المفاوضات

مختارات:

47. رمضان.. هل هو شهر النزق؟

حوارات ومقالات:

48. المفاوضات بين المبتدأ... والخبر... نبيل عمرو
49. لا خيار لهم إلا المفاوضات!... رشاد أبو شاور
50. معضلة الولايات المتحدة في مصر... ابراهام بن تسفي

1. حماس تنشر 16 وثيقة تكشف عن تحريض فتح ضدّها في الإعلام المصري

غزة - أشرف الهور: عرضت حركة حماس يوم أمس 16 وثيقة قالت انها حصلت عليها دون أن تكشف طريقة الحصول، تشير إلى تورط قيادات من حركة فتح والأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، في تزويد وسائل الإعلام المصرية بأخبار تشوه صورة حماس على أنها مشاركة بالأحداث المصرية من خلال التحيز لجماعة الإخوان المسلمين، غير أن حركة فتح وقادة أجهزة أمن كبار نفوا صحة اتهامهم. وفي مؤتمر صحافي لقادة من حركة حماس باسم 'خفايا المؤامرة' عرض الدكتور صلاح البردويل الوثائق الـ 16، وقال أنها ضمن وثائق كثيرة أخرى لم يكشف في الوقت الحالي، عبارة عن مراسلات بين قادة فتح والأجهزة الأمنية، يعملون ضمن لجنة عليا لـ 'تشويه حركة حماس والمقاومة والشعب الفلسطيني في الإعلام المصري'.

وقال ان الهدف منها 'تضليل الشعب المصري وشيطة الشعب الفلسطيني وحركة حماس"، نافيا أخبار تناولتها وسائل الإعلام المصرية مؤخرا تنال من حركة حماس، وقال انها 'مفبركة وكاذبة'.

ومن بين الوثائق التي عرضتها حماس ما تظهر مراسلات بين مسؤولين في فتح، لإعداد تقارير حول 'تورط حماس في الأحداث الداخلية في مصر'، ومنها قتل وخطف الجنود المصريين والمشاركة في حماية مرشد الإخوان المسلمين، واستضافة مسؤولين من الجماعة في غزة، وممارسة العمل المسلح في مناطق سيناء، والمشاركة في أحداث الحرس الجمهوري.

واتهم البردويل السفارة الفلسطينية في القاهرة ومسؤوليها بالمشاركة في هذه المخططات، ونفى أن تكون الوثائق التي عرضها مزيفة، وأوضح أن حركة حماس سترسل نسخة منها إلى الرئيس محمود عباس.

وتضمنت الوثائق أسماء قيادات فتحاوية، وأمنية بينها الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، وجمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، والسفير بركات الفرا، ومسؤولي جهاز المخابرات في غزة، واتهمتهم حماس بالمشاركة في الحملة ضدها، وطالبت القيادة الفلسطينية اتخاذ إجراءات ضدهم.

وخلال المؤتمر قال البردويل أن من بين الوثائق التي لم تعرض بعد ما يدين حركة فتح في 'التجسس على الأحزاب المصرية'.

ولم يكشف البردويل كيفية حصول حركة حماس على هذه المستندات، التي تشكك فيها فتح، لكنه قال خلال المؤتمر أن أجهزة الأمن في غزة اعتقلت أحد ضباط الأجهزة الأمنية السابقين، خلال عودته من مصر إلى القطاع، وبرفقته العديد من الوثائق والمعلومات.

وقال البردويل أن حجم الحملة الإعلامية في مصر ضد الفلسطينيين كبير جدا لحد أن الفلسطيني في القاهرة بات يخشى التعريف عن جنسيته.

وأبدى البردويل خشيته من أن تكون الحملة الإعلامية محرضا للأمن المصري ليشن عملية أمنية ضد غزة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/31

2. عباس: لا نريد إسرائيلياً واحداً في أيّ دولة فلسطينية في المستقبل

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2013/7/30 من القاهرة نقلاً عن مراسلها نواه براونينج، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تحدث يوم الإثنين عن رؤيته للوضع النهائي للعلاقات الإسرائيلية الفلسطينية وذلك قبل أن تستأنف محادثات السلام بين الجانبين في واشنطن للمرة الأولى منذ ما يقرب من ثلاث سنوات. وقال عباس انه لا يمكن ان يبقى مستوطنون اسراييليون أو قوات حدودية في الدولة الفلسطينية المستقبلية وان الفلسطينيين يعتبرون كل البناء الاستيطاني داخل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967 غير قانوني.

وقال عباس في تصريحات لصحفيين أغلبهم من المصريين ان الفلسطينيين لا يريدون في أي حل نهائي رؤية أي إسرائيلي على أراضيهم سواء كان مدنياً أو عسكرياً. وقال ان الجانب الفلسطيني يوافق على وجود دولي أو متعدد الجنسيات مثلما هو الحال في سينا ولبنان وسوريا.

وفيما يتعلق بمستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ووضع القدس -وهي من أصعب القضايا الشائكة التي تواجه الجانبين- لم يبد عباس ما يشير لأي تخفيف في موقفه. وقال ان الجانب الفلسطيني قدم بالفعل كل التنازلات الضرورية.

واضاف ان القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين وإنه اذا كان من اللازم مبادلة مساحات صغيرة من الارض فلا بد ان تكون مساوية في الحجم والقيمة وان الجانب الفلسطيني مستعد لبحث هذا الامر لا أكثر ولا أقل.

وعندما سئل ان كان الامريكيون سيحاولون حمل اسرائيل على الموافقة على تجميد فعلي للمستوطنات ابتسم عباس ابتسامة عريضة وقال إنه لا يعلم.

وتقول مصادر فلسطينية ان المسؤولين مازالوا غير راضين عن عدم تقديم اسرائيل التزاماً قاطعاً سواء في السر أو العلن بتلبية توقعاتهم الباقية.

وتقول المصادر ان الأمريكيين يأملون في إزالة الاعتراضات الفلسطينية في الايام القادمة من خلال اصدار بيان يعلن ان خطوط 1967 هي اساس المفاوضات كما تقول إن الولايات المتحدة ستحاول اجبار اسرائيل على قبول هذا البيان.

وقال الطيب عبد الرحيم مساعد عباس البارز الذي يرافقه في الزيارة لرويترز ان الجانب الفلسطيني أمامه خياران للعودة للمحادثات.. إما ان توافق اسرائيل على وقف البناء الاستيطاني أو أنها توافق على دولة على حدود 1967.

وقال ان الخيار الثاني يعني ان كل المستوطنات غير مشروعة. وتابع ان اسرائيل لم توافق حتى الان على دولة على حدود 1967 لكنها ستشرع في المحادثات على هذا الاساس.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/7/31 من غزة نقلاً عن مراسلها أشرف الهور أن عباس قال أن "لجنة المتابعة العربية اجتمعت مع وزير الخارجية الأمريكي في عمان، وأكدت لي تأييد 18 دولة عربية لاستئناف المفاوضات".

3. "الأخبار": مبادرة أرسلها عباس إلى دمشق لإنهاء الصراع العسكري في مخيم اليرموك

حصلت "الأخبار" على مضمون المبادرة التي أرسلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى دمشق لإيجاد حلّ سلمي لمسألة مخيم اليرموك. وحظيت المبادرة بموافقة السلطات السورية، إذ تجرى مشاورات لتحصيل توافق بين كل الفصائل عليها عدا حماس.

علمت "الأخبار" من مصادر فلسطينية موثوقة أنّ الوفد الرباعي الذي أرسله الرئيس الفلسطيني محمود عباس باسم منظمة التحرير الفلسطينية إلى دمشق، نهاية الأسبوع الماضي، حمل مبادرة فلسطينية لإنهاء الصراع العسكري الجاري في مخيم اليرموك بين المسلحين بداخله المسيطرين عليه منذ رمضان العام الماضي، وبين الجيش السوري. وناقش الوفد هذه المبادرة وشؤون أخرى متصلة بالعلاقات الثنائية بين دمشق ورام الله مع كل من مساعد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ورئيس المجلس الأمني الوطني اللواء علي المملوك. وضم الوفد الفلسطيني الوزير في السلطة الوطنية الفلسطينية أحمد مجدلاني وزكريا الآغا وبلال قاسم والعميد إسماعيل من الاستخبارات العسكرية الفلسطينية.

وأكدت مصادر فلسطينية واكبت هذه اللقاءات أنها كانت ناجحة جداً، وأنها حظيت بمتابعة شخصية من الرئيس بشار الأسد.

وكشفت المصادر عينها لـ«الأخبار» أنّ الوفد الفلسطيني حمل معه مبادرة مكتوبة لكيفية إنهاء الوضع القائم حالياً في مخيم اليرموك، وإنهائه سلمياً لا عسكرياً. وفيما قدّر الجانب السوري الموقف الإيجابي لعباس من الأزمة السورية، فإنه لفت إلى أنّ تبيد المزيد من الوقت من دون حلّ قضية اليرموك سيؤدي إلى الوضع الفلسطيني في سوريا، الأمر الذي لا تريده دمشق.

وكشفت المصادر أنّ المبادرة التي وُضعت في رام الله، وحملها معه وفد منظمة التحرير إلى دمشق ونالت موافقة النظام السوري عليها، ستكون على مدار الأيام المقبلة محل نقاش بشأن بنودها بين كل الفصائل الفلسطينية، وذلك بهدف التوصل إلى إبرام توافق فلسطيني عام عليها. وكشفت، أيضاً، أنّ وفد المنظمة الذي حمل المبادرة إلى دمشق يتأهب للعودة إليها، وذلك فور إعلامه من قبل قادة الفصائل بأنه تمّ التوافق عليها. وتتوقع أن يحصل هذا الأمر في غضون أيام.

المصادر أشارت لـ«الأخبار» إلى أنّ حركة حماس غير مشمولة بالاتصالات الجارية بين مختلف الطيف الفلسطيني للتوافق على إقرار المبادرة والبدء بتنفيذها، نظراً إلى كون قادة الفصائل الفلسطينية في رام الله وضعوا «فيتو» على مشاركتها في هذه العملية.

وحصلت «الأخبار» على مضمون المبادرة التي جاءت على النحو الآتي:

نص الوثيقة

«انطلاقاً من الموقف السياسي المبدئي الذي أعلنته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من مجمل التطورات الداخلية في بعض البلدان العربية ومن الأزمة التي تمرّ بها سوريا الشقيقة بشكل خاص، والذي يستند إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان، وعدم الزجّ بالفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية في هذه التطورات من خلال تحييدها والحفاظ على المخيمات بيئة آمنة تحتضن سكانها من فلسطينيين وسوريين خالية من السلاح والمسلحين والمحافظة على الجهد الكفاحي الفلسطيني متجهاً نحو فلسطين والقدس وفي مواجهة عدونا الرئيس المتمثل في الاحتلال الإسرائيلي.

واستناداً إلى ما تقدّم، وبعد التطورات والأحداث التي أدت إلى تشريد مئات الآلاف من أبناء شعبنا من المخيمات وتحوّل العديد منها إلى مناطق غير آمنة (...) فإننا في فصائل منظمة التحرير الفلسطينية

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن موقع مسؤوليتنا الوطنية والسياسية، نتقدم بهذه المبادرة أملين من المعنيين والمخلصين أن نعمل معاً بهدف تحقيق مضمونها:

أولاً: انطلاقاً من موقفنا المبدئي بالحياد الإيجابي والنأي بالفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية عن الانجرار والانخراط في أتون الصراع الجاري على أرض سوريا الشقيقة، فإننا ندعو إلى أن تكون جميع المخيمات الفلسطينية وفي مقدمتها مخيم اليرموك مناطق وبيئة آمنة وخالية من السلاح والمسلحين وفقاً للاتفاقيات - إنهاء كافة المظاهر المسلحة داخل المخيمات وتسوية أوضاع الراغبين في ذلك.

- عدم تكريس المخيمات مناطق اشتباك ووقف كافة أشكال الاشتباكات ووقف القصف والقنص. - تسهيل حرية الدخول والخروج من وإلى المخيم بما يشمل عبور الأفراد والمواد الغذائية والطبية والمركبات، ما يشجع عودة النازحين إلى منازلهم.

- إعادة خدمات الكهرباء والماء والاتصالات والبنية التحتية والشؤون البلدية والخدمات التعليمية والصحية.

- تسوية أوضاع المعتقلين من أبناء المخيمات الذين لم يثبت تورطهم في الأحداث. ثانياً: المتابعة والتنسيق المشترك في إطار تنفيذ عناصر المبادرة بما يكفل إزالة كافة العقبات أمام تنفيذها، وتوفير كل متطلبات نجاحها.

الاخبار، بيروت، 2013/7/31

4. الحمد لله يؤكد بقاءه رئيساً لحكومة تسيير الأعمال نافياً ما تردد عن الاعتذار أو إعادة التكليف

رام الله - الحياة الجديدة: أكد الدكتور رامي الحمد الله بقاءه كرئيس لحكومة تسيير الاعمال حتى انتهاء المدة القانونية لها، نافياً ان يكون اجتماع الحكومة مع الرئيس محمود عباس، في مقر المقاطعة مؤخرًا قد تناول موضوع اعتذار الحمد الله عن الاستقالة أو إعادة تكليفه بتشكيل حكومة جديدة.

وقال الحمد الله في تصريح صحفي، امس، إن اجتماع الحكومة الأخير مع الرئيس ناقش آخر المستجدات السياسية والاقتصادية، والجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز صمود شعبنا. داعياً وسائل الاعلام إلى توخي الدقة والحذر وعدم بث الإشاعات والتأكد من الأخبار من مصادرها قبل نشرها او تداولها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/31

5. جهاز المخابرات العامة الفلسطينية: ادعاءات البردويل عارية عن الصحة ومحض تزوير

رام الله - غزة - القاهرة - وكالات: أكد الناطق باسم جهاز المخابرات العامة الفلسطينية أن ما جاء في مؤتمر حماس الصحفي حول وثائق مزعومة تخص جهاز المخابرات ومؤسسات فلسطينية أخرى، عار عن الصحة، ومحض تزوير يهدف لدفاع حماس عن ذاتها، بعد أن افتضح أمر تدخلها في الشأن الداخلي المصري وغيرها من الدول العربية.

وأوضح أن ذكر الشهيد البطل فخري العمري (أبو محمد) في وثائق حماس على أنه كان ضابطاً متقياً للمعلومات الخاصة بالشأن المصري، لهو أكبر دليل على تخبط حركة حماس، حيث إن البطل فخري العمري، كان قد استشهد بتاريخ 1991/01/14م.

وقال الناطق باسم المخابرات في تصريح صحفي تعقيباً على ما جاء في مؤتمر حماس "جاهزون للتعاون مع أي لجنة تحقيق قانونية ومستقلة لكشف الحقيقة الكاملة حول مزاعم وادعاءات حماس الباطلة". وشدد

على أن مصر بشعبها وإعلامها وأجهزتها الأمنية أكبر من أن تضلل بوثائق مزورة أو ادعاءات باطلة كالتي جاءت في المؤتمر الصحفي المذكور.

من جانبها، استتكرت حركة فتح بمصر ما ورد في المؤتمر الصحفي الذي عقده حماس امس بغزة، حول ما سمته "الوثائق التي تثبت تورط حركة فتح في التحريض على حماس وضرب علاقاتها مع مصر". وأوضحت حركة فتح إقليم مصر "أن حركة حماس وصلت بالاستخفاف والفبركة والتزوير الى مرحلة تخبط لم تعد تميز من خلاله الى من تكيل الاتهامات وتحمل اخطاءها للأخرين".

وأضافت الحركة "أن ما يبكي هو حالة الاستخفاف بالعقول وبالإعلام وكيل الاتهامات الباطلة وحجم حالة الكذب والتزوير وخاصة في هذا الشهر الفضيل مما يدعو حركة فتح الى عدم الالتفات الى مثل هذه التفاهات والمسرحيات الهزلية".

ونفى الناطق الرسمي باسم الاجهزة الامنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري، صحة ما كشفت عنه حركة حماس في مؤتمرها الصحفي من وثائق. وقال الضميري في اتصال هاتفي بوكالة معا "إن قيادة حماس تعيش حالة من الهستيريا نتاج ازمتها الداخلية، وازماتها التي اغرقت شعبنا بها بتصدير ايدولوجيا الاخوان على المصالح الوطنية".

واضاف "ان ما جاء على لسان قيادة حماس ما هو الا محض افتراء للتهرب من استحقاقات الرابع من آب للمصالحة الفلسطينية وافتعال ازمت جديدة في الساحة الفلسطينية اثناء زيارة الرئيس للقاهرة وان ما انتت به لا يستحق الرد عليه وهو سخافة وما ادعوه انه وثائق يحاولون من خلالها توتير الاجواء الداخلية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/31

6. برهوم يستنكر دعوة عباس لتدمير الأنفاق ورفض المنطقة الحرة

استنكر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، دعوة رئيس السلطة محمود عباس لإغلاق الأنفاق ورفضه لإقامة منطقة حرة بين مصر وقطاع غزة.

وقال برهوم على صفحته الشخصية في فيسبوك، "للأسف (إسرائيل) لم تعد تطالب بالعودة للعمل على معبر رفح لأنها خرجت من غزة ولم تطالب بإحياء اتفاقية 2005 التي انتهت وتخلص منها شعبنا، وأبو مازن للأسف يصر على عودة مخابرات الاحتلال والأوروبيين للعمل على معبر رفح وتحكمهم بحركة المرور والعودة للعمل بموجب اتفاقية 2005 التي كانت سببا في معاناة 2 مليون فلسطيني في غزة، ويطلب رسمياً الاستمرار في تدمير الأنفاق، ويرفض إقامة منطقة حرة"، متسائلاً "هل هذا هو دور رئيس الشعب الفلسطيني؟".

فلسطين أون لاين، 2013/7/30

7. فتح تدعو للتحقيق في الوثائق التي عرضتها حماس.. والحركة ترحب

الجزيرة - وكالات: دعت حركة فتح إلى تشكيل لجنة تحقيق في الوثائق التي عرضتها حركة حماس تتهم فيها السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة فتح بتأليب مصر على حماس وغزة، وهي فكرة لقيت استحسان الأخيرة وترحيبها بها.

وقال القيادي في فتح عزام الأحمد إن الوثائق التي عرضتها حماس في مؤتمر صحفي الثلاثاء تثير السخرية، معتبرا أنها مزورة وغير حقيقية.

وأضاف الأحمد في حديث مع الجزيرة أن بعض الوثائق حملت الترويسة الخطأ لحركة فتح، وأن المراسلات الفلسطينية باتت تعنون بدولة فلسطين وليس بالسلطة الفلسطينية منذ حصول فلسطين على صفة دولة عضو غير مراقب في الأمم المتحدة العام الماضي. وطالب القيادي في فتح بعرض هذه الوثائق وأي وثائق أخرى تملكها حماس على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتشكيل لجنة تحقيق.

وقال المدير التنفيذي لمفوضية حركة فتح موفق مطر للجزيرة إن فتح حريصة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وإنها لا تحتاج إلى تصدير وثائق ومعلومات للأشقاء المصريين ليعرفوا حجم تدخل حماس في شؤونها.

في المقابل، رحبت حماس بعرض فتح من أجل فتح تحقيق في الوثائق، مشيرة إلى أن ثمة مئات منها. جاء ذلك على لسان القيادي في الحركة إسماعيل الأشقر الذي أكد في حديث مع الجزيرة أن المعلومات الواردة في الوثائق صحيحة، داعياً حركة فتح إلى مراجعة نفسها "لأن الاعترافات تدينها". واعتبر الأشقر أن ما تحتويه الوثائق تمثل جريمة مركبة بحق الشعب الفلسطيني ودولة مصر، مشيراً إلى أن ثمة أرشيفا كبيرا من هذه الوثائق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/31

8. رمضان شلح: العالم العربي على حافة "سايكس بيكو" جديد

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان عبد الله شلح، أن العالم العربي على حافة "سايكس بيكو" جديد أخطر من السابق، منبهاً إلى أن أعداءنا يحاولون تقسيم المقسم، وتجزئة المجرأ، واستبدال الصراع مع الصهاينة بالصراع الطائفي والمذهبي.

ووصف الدكتور شلح - في كلمة ألقاها بالإفطار الجماعي الذي نظمته لجنة دعم المقاومة في بيروت أمس، بمناسبة يوم القدس العالمي - المبادرة العربية بأنها وعد بلفور جديد أخطر من الذي أعطي في العام 1917م.

وأوضح أن خطورة الوعد الجديد تكمن بتنازل من يملك الأرض لمن لا يستحق، أما الأول فكان وعد من لا يملك لمن لا يستحق.

ولفت الدكتور شلح إلى أن الشعب الفلسطيني تعرض قبل أكثر من 65 عاماً لعملية اقتلاع كبرى من أرضه، بل أكبر عملية سطو في التاريخ، منوهاً إلى أن المشروع الصهيوني يوشك أن يقطف آخر ثمار النكبة بإعلان فلسطين "دولة" خالصة لليهود.

وقال: "إنه رغم كثرة المحطات التاريخية والمراحل التي مر بها الصراع مع الصهاينة فهناك أربعة أحداث مفصلية صنعت نكبة فلسطين، بل رسمت ما سمي بـ"شرق أوسط جديد" في القرنين الـ20-21 أولها: اتفاقية "سايكس بيكو" عام 1916م، ثم وعد بلفور 1917م، ثم نكبة فلسطين عام 1948م، ثم النكبة الثانية بسقوط القدس وهزيمة عام 1967م".

وشدد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي على أنه لم يعد هنالك قدس للبكاء عليها، فالمدينة هودت، وأهلها مهجرون، والمعركة الآن باتت على المسجد الأقصى وتقاسم الصلاة فيه.

وتطرق شلح إلى استئناف المفاوضات بين كيان الاحتلال والسلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الأخيرة "تنازلت عن كثير من شروطها تحت الضغوط الأمريكية من أجل إحياء نهج "أوسلو" الذي يعاني من حالة موت سريري منذ سنوات".

وأضاف: "جديد المفاوضات هذه المرة أن الملف الفلسطيني قد يوضع على طاولة المقاضيات مع ملفات أخرى في المنطقة، وأظن أن القيادة الفلسطينية تعي ذلك، وأمل ألا تقع في هذا الفخ". وعرج الدكتور شلح على وضع العالم العربي، قائلاً: "يجب أن نعترف بأن حال الأمة اليوم هو الأخطر إن لم يكن الأسوأ في كل مراحل تاريخها"، متحدثاً عن حالة الانقسام والاصطفاف الطائفي والمذهبي التي أشار إلى أنها تكاد تجرفنا جميعاً إلى المجهول.

وتابع يقول: "كما ننظر إلى من يلوكون لحم وكبد القتلى، فيجب أن ننظر أيضاً إلى من يلقون براميل البارود المتفجر ليقنلوا بها الناس"، في إشارة لرفض حركته لكل أشكال العنف الدموي التي تصطبغ بها الصراعات في المنطقة. واستهجن أن يكون التواصل مع قوى المقاومة تهمة للتخابر. واستطرد الدكتور شلح: "الجميع يتحمل المسؤولية عن ذلك، والكل مطالب بإجراء مراجعة لما جرى ويجري في المنطقة".

وشدد على أن واجب المقاومة الشرعي ومسئوليتها الوطنية يُحتم عليها أن تُبقي قضية فلسطين أمانة وألا تضيعها، ولا تزج بها في أي صراع، وأي نزاعات داخلية.

فلسطين أون لاين، 2013/7/30

9. الأسير عبد الله البرغوثي: كتبت وأخرجت 13 كتاباً من مؤلفاتي و10 دراسات مفصلة

رام الله . "الأيام": أكد الأسير المضرب عن الطعام عبد الله البرغوثي (42 عاماً)، مواصلة إضرابه عن الطعام، رغم تدهور حالته الصحية بشكل خطير، حسب ما أكدت مصادر في مؤسسة "مانديلا". ونقلت رئيسة المؤسسة المحامية بثينة دقماق، والمحامي أحمد الننتشة، عن الأسير البرغوثي الذي زاراه في مستشفى "العفولة" إشارته، إلى أن لا تراجع عن خطوته النضالية، (...). حتى لو كانت النتيجة شهادته. وقال البرغوثي "منذ السابع من الشهر الحالي، توقف جسمي عن استقبال "الجلوكوز"، ما جعلني مجبراً رغم انفي على أن يكون إضرابي متوقفاً على الماء، وهذا يجعل الحالة أكثر تدهوراً".

وأضاف: "جسمي في حالة هزلان وأصبحت ذا حساسية عالية، وأعاني من صعوبة في الرؤية، ويوميأ أخضع لفحص للضغط والنبض، والسكر، وأشكو من حرارة".

وذكر أن الأطباء قرروا إجراء عملية لفتح الوريد في يده اليسرى، لكن هناك تخوف من حدوث مضاعفات أثناء العملية لذا أجلت، وتقرر إجراء صورة "الترا ساوند" للمرة الثالثة خلال الأيام القادمة.

وذكر البرغوثي المعتقل منذ العام 2003، والمحكوم بالسجن المؤبد، أنه يحتجز في ظروف غير إنسانية، دون مراعاة لوضعه وواقع حياته اليوم، لافتاً إلى أنه رغم رقاذه على السرير طوال الوقت، إلا أنه مكبل الأيدي والأرجل.

وبين أن دخوله لقضاء حاجته، تستدعي إجراءات أمنية مشددة، وقال "لا توجد أدنى مراعاة لوضعي، وإذا أردت استعمال الحمام، يجب ان يتصل الجنود بإدارة السجن، من أجل الحصول على إذن، للسماح لي بالذهاب الى الحمام".

وتابع "قبل فكي من السرير يتم تفتيش الحمام بالكامل، من قبل اثنين من الجنود المتواجدين لحراستي، ثم أذهب الى الحمام في نفس المكان، وبعدها يجري تفتيش السرير لدى عودتي اليه وتقييدي، ثم يتم تفتيش الحمام مرة اخرى، وهذا الاجراء يتبع في كل مرة، أريد فيها استعمال المراض أو غسل وجهي". وقال "إن فريقا مختصا من مصلحة السجون يراقبني كل لحظة في المستشفى على مدار 24 ساعة، ويقوم بتفتيشي من 6 الى 7 مرات، تحت إشراف وحضور مدير السجن أو نائبه، كما يجري فحص الشبابيك والأصفاد اذا كانت صحيحة ام لا، ورغم ذلك طلبوا ايضا مضاعفة التفتيش".

وأضاف: "تمكنت من اخراج كافة الدراسات واغراضني قبل دخول الاضراب للخارج، إذ كتبت وأخرجت 13 كتابا من مؤلفاتي، و10 دراسات مفصلة، ونشرت جزءا منها، وإن الكتب اخرجت بصعوبة بالغة لكن نشرها كان اصعب، لذا أسست دار البرغوثي للنشر، ويحمد الله تمكنت من بيع ارض املكها لطباعة هذه الكتب". وأردف: خلال أقل من سنة أصدرت 3 كتب، وترجمتها، وكل كتاب ثمنه الفعلي الحقيقي هو حفنة تراب من أرض بعثها من بلدي بيت ريماء، لذا أسعى بكل ما اوتيت من قوة لنشر اهم كتابين "بوصلة المقاومة"، وكتاب "الميزان"، وهدفي أن ترى هذه الكتب النور قبل أن افارق أنا النور.

وتابع "أنا أردني الجنسية، وجذوري فلسطينية، وأول ما تدرت على حمل السلاح، كان في مدرسة صويلح الأردنية، وأول من دريني على فك وتركيب السلاح هو الجيش الأردني أيام حرب الخليج، وكان لدينا استعداد للدفاع عن بلدنا الأردن في ذلك الوقت، لذا مطالبنا كأسرى أردنيين، هو تطبيق بنود اتفاقية السلام الأردنية -الاسرائيلية، الخاصة بنقل الأسرى الأردنيين الى السجون الأردنية، وإني اطالب الحكومة الأردنية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لتطبيق هذا البند، إذ يجب أن يكون السلام قادرا على تحرير الاسرى". وأوضح أنه رغم كافة المحاولات الإسرائيلية لحمله، على فك اضرابه، فإنها لن تنجح، مبينا أن لا إمكانية لتحقيق ذلك، دون تنفيذ مطلبه وكافة المضربين.

من جهتهما، أكد النتشة ودقماق، أن البرغوثي، يتمتع بمعنويات عالية، اضافة إلى حالة تركيز غير مسبوقة، وذاكرة قوية، وأمل كبير، رغم اقترابه من انهاء الشهر الثالث من اضرابه، مشيرين إلى انه رغم وضعه المأساوي وتأثيرات الإضراب على صحته، إلا أنه يعيش أوضاعا صعبة وقاسية في غرفة المستشفى، التي تحولت إلى زنزانة مصغرة تخضع لحراسة، وإجراءات مشددة، ما يزيد من معاناته.

الأيام، رام الله، 2013/7/31

10. الجيش الإسرائيلي: حماس تحولت إلى الإنتاج المحلي للصواريخ متوسطة المدى

الناصره . زهير أندراوس: أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي على أن سبب صفارات الإنذار التي تدوي في الآونة الأخيرة في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة في جنوب الدولة العبرية مردها ما أسمته المصادر الأمنية في تل أبيب صواريخ غزة التجريبية، التي تقوم بإجرائها حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وذكر موقع (WALLA) العبري، ظهر أمس، إن الجيش الإسرائيلي كشف، الثلاثاء، عن سبب إطلاقه صفارات الإنذار في المستوطنات المحاذية لغزة بين الحين الآخر بعد رصد العديد من الصواريخ التجريبية التي تطلق من غزة نحو البحر الأبيض المتوسط، على حد قول المصادر الإسرائيلية.

علاوة على ذلك، زعم الموقع الإسرائيلي، نقلاً عن المصادر عينها، أن جيش الاحتلال يقوم برصد الصواريخ في الفضاء ويعتقد أنها متجهة نحو إسرائيل فتدوي صفارات الإنذار في المستوطنات. وأشار

الموقع العبري إلى أن صفارات الإنذار هذه تحدث قلقًا واضطرابًا في المستوطنات، التي يضطر سكانها للنزول للملاجئ. وتابع الموقع قائلاً إن حركة حماس زادت من الإنتاج الذاتي للصواريخ. وأضاف أنه منذ عملية (عامود السحاب) التي شنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، تحولت حركة حماس إلى الإنتاج المحلي للصواريخ متوسطة المدى التي تستطيع أن تصيب أهداف في منطقة غوش دان، أي مدينة تل أبيب والمدن الإسرائيلية القريبة منها. ونقل الموقع عن مصادر فلسطينية قولها إنه خلال الأشهر الأخيرة اعتاد سكان قطاع غزة على سماع أصوات تجارب إطلاق الصواريخ من القواعد، والمواقع العسكرية المرتبطة بالأذرع العسكرية المختلفة في قطاع غزة. وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى أن الجناح العسكري لحركة حماس، كتائب الشهيد عز الدين القسام في قطاع غزة تقوم بإجراء تجارب على صواريخ (أم 75) تم تجميعها بشكل محلي، موضحة أن مدى تلك الصواريخ متوسط.

ولفتت المصادر عنها، بحسب الموقع العبري، إلى أن حماس تقوم بتخزين تلك الصواريخ في أماكن داخل قطاع غزة، موضحة أن حماس بذلك تمكنت من تعزيز قدرتها طويلة الأجل التي كانت تملكها قبل شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، أي قبل أن يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي بعملية عسكرية ضد قطاع غزة، إذ تحولت حركة حماس إلى الإنتاج المحلي للصواريخ متوسطة المدى تستطيع أن تصيب أهدافاً في مركز الدولة العبرية، على حد قولها. بالإضافة إلى ذلك، نقل الموقع عن مصادر فلسطينية قولها إنه خلال الأشهر الأخيرة اعتاد سكان قطاع غزة على سماع أصوات تجارب إطلاق الصواريخ من القواعد. وفي إطار حملة التحريض التي تقوم بها إسرائيل مؤخراً ضد بدو سيناء والفلسطينيين في قطاع غزة، قالت المصادر الإسرائيلية إن المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة تستخدم شمال سيناء كميدان لرمية الصواريخ، وأن الفلسطينيين يقومون بتجربة زيادة مدى الصواريخ في المنطقة المعزولة بمساعدة البدو في الجانب المصري. وبحسب أحد المسؤولين في تل أبيب فإن الرادارات الإسرائيلية لاحظت إطلاقاً للصواريخ من جنوب قطاع غزة، ولكن ليس في اتجاه إسرائيل، والهدف من ذلك واضح وهو تجربة إطلاق صواريخ جديدة، على حد قوله، وتابع المسؤول ذاته قائلاً إن هناك من بدو سيناء من يتعاون مع المنظمات الفلسطينية فهؤلاء البدو يحددون مكان سقوط الصاروخ ويضعون علامة لها بواسطة جهاز (الجي بي إس). القدس العربي، لندن، 2013/7/31

11. ملوح لـ "قدس برس": "إسرائيل" لم تلتزم بشيء لبدء المفاوضات والخطورة بالتفاصيل

رام الله (فلسطين): اعتبر عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن السلطة الفلسطينية ذهبت للمفاوضات دون تحقيق إسرائيل لأي من الشروط والالتزامات الكفيلة بنجاح المفاوضات. وحذر ملوح في تصريحات لـ "قدس برس" من مخاطر كبيرة تعصف بالقضية الفلسطينية بعد استئناف المفاوضات، مشيراً إلى أن مكمّن الخطورة يتمثل في تفاصيل ما يجري التفاوض حوله وما يجري خلف الكواليس وخاصة بعد الاتفاق على ترك المفاوضات سرية.

قدس برس، 2013/7/30

12. "فدا": المفاوضات ستسهّل على الاحتلال مشاريعه الاستيطانية والتهويدية

رام الله - (فلسطين): قال نائب أمين عام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" صالح رأفت في تصريح تلقته "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (7/30)، "إن استئناف هذه المفاوضات في ظل المواقف الإسرائيلية الراضية لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها في الاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية وقرارات الشرعية الدولية، وفي ظل إجراءاتها على الأرض، من شأنه أن يمنح الاحتلال مزيداً من الوقت لاستكمال إجراءاته لتهوديد القدس وتوسيع مستوطناته وتدمير حل الدولتين، وتحويل المفاوضات إلى مفاوضات من أجل التفاوض فقط وخداع الرأي العام الدولي وفك العزلة الدولية المفروضة على إسرائيل"، وفق تقديره.

قدس برس، 2013/7/30

13. الديمقراطية تعتمد أمام مقر الأمم المتحدة في غزة تنديداً باستئناف المفاوضات

القدس المحتلة - أ ف ب: نددت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» خلال اعتصام نظمه أمس أمام مقر الأمم المتحدة في غزة باستئناف المفاوضات مع إسرائيل. ودعا القيادي في «الديموقراطية» طلال أبو ظريفة الرئيس عباس إلى «رفض المفاوضات» ومقاومة «الضغوط الأميركية وسياسة الابتزاز المالي»، معتبراً أن العودة للمفاوضات «تشكل تنازلاً خطيراً يبرره عباس بحصوله على ضمانات أميركية». وحذر أبو ظريفة من «استغلال الحكومة الإسرائيلية استئناف المفاوضات لتسريع وتيرة الاستيطان والتهوديد في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة وخلق مزيد من الوقائع على الأرض للحؤول دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 4 حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها القدس».

الحياة، لندن، 2013/7/31

14. حماس و"الديموقراطية" تلتقيان رئيس "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني": تحييد المخيمات

استقبل رئيس "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني" خلدون الشريف، في مقر اللجنة في السرايا الحكومية، وفداً من حركة حماس، ضم المسؤول السياسي للحركة في بيروت رأفت مرة، مسؤول مكتب شؤون اللاجئين ياسر علي، مسؤول العلاقات الإعلامية في بيروت أحمد الحاج وأمين سر مكتب شؤون اللاجئين سامي حمود.

وأكد بيان لحماس، ان "الوفد عرض والشريف ملفات متعلقة باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ووضعها في موقف الحركة الراض لإعادة عملية المفاوضات، مبينا مخاطرها على القضية الفلسطينية". وقدم الوفد رؤية الحركة "للأحداث في لبنان وموقفها الثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية". وأطلعته على "دور الحركة في ضبط الساحة الفلسطينية وعدم الانزلاق في الأحداث الأمنية المحيطة بالمخيمات". وتم الحديث عن "واقع اللاجئين في مخيم نهر البارد والأحداث المتعلقة بتقليص خدمات الأونروا المقدمة لهم"، والطلب من لجنة الحوار "لعب دور بناء في الحوار مع الأونروا".

ووعده الشريف ب"بذل ما يستطيع للوصول إلى حل لهذه الأزمة"، وابلغهم انه "بصدد التحضير لإطلاق مؤتمر خاص بلجنة الحوار، بحضور رئيس الحكومة المستقيل نجيب ميقاتي، ومناقشة كل الملفات الرئيسية للاجئين في لبنان، والخروج بنتائج يتوافق عليها الجميع".

كما استقبل الشريف وفداً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان، ضم علي فيصل ومحمد خليل وعدنان يوسف واحمد مصطفى وابو عمر قطب.

واكد الوفد، حسب بيان للجبهة، "رفض استئناف المفاوضات قبل الحصول على تعهد واضح بوقف الاستيطان واحترام حدود 4 حزيران 1967 والالتزام بالمرجعية الدولية، ومواصلة الجهود لانتهاء الانقسام وتفعيل المقاومة في مواجهة اسرائيل".

كما بحث الوفد مع الشريف في اوضاع مخيم نهر البارد ودعا "الى مواصلة الجهود مع المانحين لتوفير الاموال اللازمة لعملية الاعمار. كذلك عرض الوفد لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الى لبنان، ودعا "الى اعفائهم من رسوم الإقامة بسبب صعوبة اوضاعهم الاقتصادية". واعتبر "ان تحصين المخيمات في لبنان وابعادها عن تداعيات الازمتين الاقليمية والمحلية هي مسؤولية مشتركة لبنانية وفلسطينية"، واكد "انهم عامل استقرار".

ودعا الوفد الدولة اللبنانية للاسراع في معالجة الشأن الحياتي للفلسطينيين عبر اقرار تشريعات تضمن اقرار الحقوق الانسانية خاصة حق العمل بحرية وحق التملك.

وبحسب البيان، اكد الشريف "انه يتابع هذه الامور مع الهيئات اللبنانية المعنية بما يسهل حياة الفلسطينيين، خاصة قضايا مخيم نهر البارد وقضية صرف اموال الهبة الايطالية الى مستحقيها وتسليمهم الشيكات بعد اسبوع وحل قضية اصحاب الامراض المستعصية وتعزيز العلاقات الفلسطينية - اللبنانية".
وأجرى الشريف اتصالا مع مديرة الوكالة في لبنان آن ديسمور، بخصوص خفض الاغاثة في مخيم نهر البارد وانخفاض اعداد النازحين الفلسطينيين من سوريا "بعد الترتيبات الايجابية التي اتخذها الامن العام اللبناني".

المستقبل، بيروت، 2013/7/31

15. أبو هلال: تحريض السلطة على المقاومة يهدف لتشديد الحصار

قال الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال: إن "تحريض السلطة الفلسطينية على المقاومة، هو جزء أساسي من برنامجها والذي يهدف إلى تشديد الحصار على غزة"، مشيراً إلى أن الوثائق التي كشفت "هي جريمة بحق شعبنا الفلسطيني ومقاومته".
وكان أبو هلال يعقب بحديثه على الوثائق التي دانته السلطة بالتحريض ضد حركة حماس والمقاومة وزجهم بالأحداث المصرية.

فلسطين أون لاين، 2013/7/30

16. حماس تشارك في إفطار بمنزل سفير إيران بلبنان: طريق القدس بالقوة وليس عبر واشنطن

فiras الشوفي: شارك علي بركة ممثل حركة حماس في لبنان، في افطار رمضاني بمناسبة يوم القدس دعا إليه السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي. وقال علي بركة في كلمته أمام الحضور «طريق القدس بالقوة، وليس عبر واشنطن». وتابع بركة: «تحرير القدس لا يحتاج إلى توحيد كل الأمة العربية... علينا أن نستثمر في مشروع المقاومة».

الاخبار، بيروت، 2013/7/31

17. سقوط صاروخ على تجمعات إسرائيلية

القدس المحتلة - (ا ف ب): سقط صاروخ أطلق من قطاع غزة أمس في جنوب إسرائيل من دون أن يتسبب بإصابات أو أضرار بحسب ما أعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية لووكالة فرانس برس. وقال

ميكي روزنفيلد "انفجر صاروخ اطلق من قطاع غزة في حقل في الاراضي الاسرائيلية دون ايقاع اضرار او اصابات".

الغد، عمان، 2013/7/31

18. ليفني تصف اللقاء التفاوضي الأول بـ"الجيد": خلافات عميقة داخل الحكومة الإسرائيلية

ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/31، عن أ ف ب، أن وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني التي ترأس وفد بلادها الى المفاوضات مع الفلسطينيين، أكدت ان المفاوضات استؤنفت مساء الاثنين في «اجواء ايجابية» بعد توقف استمر ثلاث سنوات، وفي تصريح الى الاذاعة العامة، أكدت ليفني بعد مأدبة اقامها في واشنطن وزير الخارجية الاميركي كيري وشارك فيها كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، ان «الاجواء ايجابية». وأضافت ان «كل المواضيع مطروحة، لكننا قررنا الا يخرج الى العلن ما نقوله في قاعة المناقشات».

وأشارت ليفني ايضا الى ان المفاوضات لم تستأنف «لتلبية مطلب الولايات المتحدة انما لأن استئنافها مفيد للطرفين». لكنها أقرت مرة اخرى بوجود خلافات عميقة داخل الحكومة الاسرائيلية. وقالت ليفني «ثمة وزراء لا يريدون التوصل الى اتفاق وطرح فكرة الدولتين، ووزراء آخرون غير مبالين لكنهم يأملون في الا تسفر المفاوضات عن نتيجة، وأعضاء آخرون في الحكومة يريدون الوصول الى نهاية النزاع».

وكانت ليفني تلمح في المقام الاول الى وزراء الجناح المتشدد من «ليكود»، حزب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزراء حزب «البيت اليهودي» القومي المتشدد الذين يرفضون اقامة دولة فلسطينية. ولمحت ليفني بعد ذلك الى حزب «يش عتيد» (يمين الوسط) الذي يتزعمه يئير لايبير وزير المال الذي لا يعتبر حتى الآن ان عملية السلام اولوية.

وأوردت القدس العربي، لندن، 2013/7/31، عن أشرف الهور، أن ليفني أكدت أن رفع الأيدي استسلاما، لا يعد خيارا بالنسبة لإسرائيل، وان مكانة إسرائيل على الحلبة الدولية وحالتها الاقتصادية والأمنية مرتبطتان بفرص حل النزاع.

وأضافت الغد، عمان، 2013/7/31، عن وكالات، أن ليفني قالت لنظيرها الفلسطيني «أستطيع أن أطمئنتك الى انه في هذه المفاوضات، لا ننوي التجادل حول الماضي، ولكن ايجاد حلول واتخاذ قرارات للمستقبل». وقالت ليفني انه في الماضي وخلال سنوات من الفشل «لم نكمل مهمتنا»، مضيفة ان جهود كيري أعطتهم فرصة جديدة لا يمكن لأي من الجانبين «إضاعتها».

19. مسؤولون إسرائيليون يخفضون سقف التوقعات في محادثات واشنطن

ذكرت الغد، عمان، 2013/7/31، عن برهوم جرابسي، أن مسؤولون اسرئيليون سعوا أمس الثلاثاء الى خفض مستوى التوقعات في المحادثات التمهيدية الجارية في واشنطن بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، في حين هاجم مسؤولون آخرون الرئيس محمود عباس، واعتبروه معاديا لما يسمى «السامية».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت» في موقعها على الانترنت، عن مسؤول اسرائيلي قوله، إنه «في الأشهر التسعة المقبلة، ستكون محادثات ومفاوضات، وسيكون اطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وضغوط أميركية

وأوروبية، ولكن لن ينتج عن تلك المفاوضات أي شيء، لأن أبو مازن لا يريد شيئاً، وإنما فقط أن يأخذ ويأخذ من إسرائيل مجاناً، دون أن يقدم شيئاً".

وقالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إن رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أفيغدور لبيرمان، ومعه وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، طالبا بتكثيف الحملة الإعلامية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بزعم انه "معاد للسامية"، مستذكرين رسالة الدكتوراة لمحمود عباس، التي قام فيها بنفي وقوع المحرقة حسب زعمهم، وحتى أنهم أشاروا الى صورة غلاف الكتاب الذي اصدره عباس، وفيه رسم للصليب المعقوف مع النجمة السداسية. واشتكى بينيت في حديث للإذاعة ذاتها، من أن الرئيس عباس الذي تقاوضه اسرائيل قال في اليومين الأخيرين، إنه في اطار الحل النهائي لن يكون أي اسرائيلي على أراضي الدولة الفلسطينية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/31، أن لوحظ أن اليمين الإسرائيلي المتطرف، بمن في ذلك وزراء ونواب في الائتلاف الحكومي، يصعد من معارضته للمفاوضات وينوي مرافقتها بحملات تحريض شرسة، ضد الفلسطينيين. فقال عوزي لاندאו، وزير البنى التحتية، إن «إسرائيل رضخت لإملاءات كيري وقبلت العودة للمفاوضات وفقا للشروط الفلسطينية المسبقة». وتساءل: «ما الحكمة في الذهاب إلى مفاوضات من دون تنازلات فلسطينية؟ لماذا تكون التنازلات من طرفنا فقط؟». ودعا نتنياهو إلى إعادة النظر أو على الأقل التوجه للرئيس الفلسطيني بمطالب تبين إن كان مستعدا لتقديم تنازلات.

وقال أفيغدور لبرمان، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية وزعيم حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتنا»، إن الرئيس الفلسطيني رجل معاد للسلام وللإهود. وأضاف خلال كلمة له في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) إنه حصل مؤخرا على الكتاب الذي أصدره محمود عباس في سنوات الثمانين ويتضمن أطروحته للدكتوراه في جامعة موسكو: «هذا هو الكتاب وفيه ينكر عباس وقوع المحرقة النازية لليهود ويشكك في عدد القتلى اليهود ويرفض تصديق الرواية التاريخية التي تؤكد أن النازيين استخدموا أفران الغاز في إبادة خصومهم، خصوصا اليهود منهم، وبهذا يبرر عمليا للنازية جرائمها».

20. مسؤول إسرائيلي سابق ينشر ثلاث دراسات لتعزيز شرعية الانقلاب في مصر

تستغرق النخب الصهيونية في عملية عصف ذهني حول الإجابة على سؤال مركزي: كيف بالإمكان توفير الدعم اللازم لتعزيز شرعية الانقلابيين في مصر.

أحد الذين أبدوا اهتماماً فائقاً في تقديم النصح لصناع القرار في تل أبيب في هذا الشأن، كان ألون ليفين، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية الأسبق، رئيس تحرير مجلة "سيكور مموكاد" البحثية.

ففي العدد الأخير من المجلة، نشر ليفين ثلاث دراسات تناولت جميعها الطرائق الواجب على إسرائيل اتباعها لتوفير الدعم للانقلابيين، إلى جانب رصد طرائق توظيف الانقلاب على مرسي لصالح إسرائيل. وضمن النصائح التي يغدقها على صناع القرار في تل أبيب، يوصي ليفين بأن تسارع إسرائيل إلى تقديم دعم تقني لمصر في كل ما يتعلق بالزراعة والمياه لمصر، وذلك من أجل تعزيز شرعية الانقلاب في الشارع المصري.

ويوجه ليفين انتقادات حادة لبعض المستويات الرسمية الإسرائيلية التي لا تقوم بإجراءات كافية لمنع تسرب الأخبار المتعلقة بالدعم الإسرائيلي للانقلابيين، على اعتبار إن الأمر يمس بشكل أساسي بقيادة الانقلاب. وعلى رأس "العوائد الإيجابية" التي يرى ليفين إن إسرائيل ستحققها من الانقلاب هو تعاظم التعاون

الإستراتيجي بين مصر وإسرائيل، إلى جانب عودة معسكر الاعتدال في العالم العربي بقوة بشكل يسمح لإسرائيل بهامش مناورة كبير لتحقيق مصالحها.

موقع صالح النعامي، 2013/7/30

21. أبو عرار يطالب بتحقيق مع بينيت بسبب تصريحاته التي تحرض على قتل الفلسطينيين

الناصرة: تقدم النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي طلب أبو عرار، بشكوى للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية ومراقبها ضد وزير الاقتصاد والتجارة نفتالي بينيت، على خلفية تصريحاته الأخيرة التي تضمنت تحريضاً مباشراً على قتل الفلسطينيين.

واعتبر النائب أبو عرار في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (7/30)، أن مثل هذه التصريحات مخالفة للقانون وتنطوي على تحريض لقتل العرب وتتم عن كراهية لهم، مشدداً على ضرورة التحقيق مع الوزير بينيت بشأن هذه التصريحات والشروع بمحاكمته.

وكانت صحيفة /يديعوت أحرونوت/ العبرية قد نقلت في عددها الصادر أمس، عن وزير الاقتصاد والتجارة الإسرائيلي نفتالي بينيت، قوله "إذا ما تم القبض على مخربين فلسطينيين فإنه يجب قتلهم"، وأضاف متباهياً "أنا قتلت الكثير من العرب في حياتي، ولا توجد أي مشكله في ذلك"، وفق تصريحاته. وطالب أبو عرار، بعزل الوزير الإسرائيلي من منصبه في الحكومة وتقديمه للمحاكمة وفحص ملفه في الجيش، وتقصي حقيقة العمليات الحربية و"الإجرامية" التي قام بها ضد مواطنين فلسطينيين.

قدس برس، 2013/7/30

22. محللون إسرائيليون يشككون في استعداد نتنياهو للقيام بتنازلات للتوصل إلى اتفاق سلام

القدس - أ ف ب: شكك محللون في إسرائيل في رغبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في السلام أو في استعداده للقيام بتنازلات للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. ورأى المعلق السياسي في الإذاعة العامة الإسرائيلية شيكو مناشيه ان «السؤال هو معرفة ان كان نتياهو يرغب فقط في اطلاق عملية المفاوضات او ان كان يريد فعلاً التوصل إلى اتفاق». وقال «من الصعب معرفة ما اذا كان مستعداً للقيام بتنازلات عن اراض من المستوطنات الاسرائيلية. من المؤكد انه لم يقدم ابداً اي خريطة» لحدود اي دولة فلسطينية.

واعتبر المعلق في الإذاعة العامة رونين بولاك ان إعادة اطلاق المحادثات يعد نجاحاً «ولكن لن يكون له اي معنى في حال وصلت المحادثات الى طريق مسدود». وبحسب بولاك فان نتياهو سيقوم بالتلاعب بطريقة «ماهرة من اجل عدم اعطاء الفلسطينيين اي ذريعة لوقف المفاوضات واتهام اسرائيل بتحمل المسؤولية» عن فشلها. اما المعلق في التلفزيون العام حنان كريستال فأكد في المقابل ان نتانياهو «مستعد اكثر من السابق للمضي قدماً». ولكنه تحدث ايضاً عن الصعوبات التي واجهها رئيس الوزراء لجعل حكومته تصادق على اطلاق سراح 104 اسرى فلسطينيين لا تبشر بالخير في ائتلافه الحكومي في حال وافق على القيام بتنازلات خاصة في مجال الاراضي والتي من دونها لا يوجد امكانية لاتفاق سلام.

الحياة، لندن، 2013/7/31

23. مركز أبحاث الأمن القومي: الولايات المتحدة ليست معنية بنجاح المفاوضات أكثر من الطرفين

الناصره - زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة أعدها الباحث شلومو بروم، من معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، إن المفاوضات التي بدأت في واشنطن بين الإسرائيليين والفلسطينيين، تحمل في طياتها الكثير من المخاطر خصوصا وأن الطرفين لم يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق إطار حول المشاكل العالقة بينهما مثل حدود العام 67 وتبادل الأراضي بشكل متفق عليه.

أما الجانب الفلسطيني فرفض التعهد بالموافقة على الطلب الإسرائيلي بالاعتراف بيهودية الدولة العبرية، علاوة على عدم التوصل لاتفاق حول تجميد الاستيطان، ولفت الباحث إلى أن الموافقة الإسرائيلية على إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، الذين تمت محاكمتهم قبل اتفاق أوسلو، كانت بالنسبة لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، نقطة مفصلية ساعدته جداً في الموافقة على العودة للمفاوضات بعد توقف استمر ثلاث سنوات. وشدد الباحث الإسرائيلي على أن ما يجري في واشنطن هو ليس عملية تفاوضية، إنما محادثات لتهيئة الفرصة للمفاوضات بين الطرفين، لافتاً إلى أن العديد من العقبات ما زالت موجودة، مثل عدم الاتفاق على الأجندة وترتيب المفاوضات، والمطالبة الفلسطينية بأن تكون مبادرة السلام العربية أساساً للمفاوضات، علاوة على أن كل طرف يُفسر أقوال الوزير جون كيري بالطريقة المريحة له، الأمر الذي قد يؤدي لإفشال المفاوضات. ورأى الباحث بروم أن السبب الرئيسي الذي دفع بإسرائيل وبالسلطة الفلسطينية إلى الموافقة على تجديد المفاوضات يكمن في خشيتهما من قيام الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي باتهامها بأنهما يرفضان المفاوضات، وبالتالي عليهما تحمل عواقب هذا التعتن والرفض، على حد تعبيره. ورجح الباحث أن يكون قرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعة المستوطنات التي أقامتها الدولة العبرية في الضفة الغربية المحتلة، هو أحد أهم العوامل التي دفعت الحكومة الإسرائيلية إلى الموافقة على العودة للمفاوضات، مشدداً على أن خلافاً للإدعاءات الإسرائيلية الرسمية بأن قرار الاتحاد الأوروبي أعاق تقدم العملية السلمية، فإن القار سرع في العودة إلى طاولة المفاوضات، ذلك أن إسرائيل قلقت قلقاً كبيراً من اتساع عملية نزع الشرعية عنها نتيجة صورتها في العالم بأنها رافضة للسلام، على حد قوله. وتطرق الباحث إلى الجانب الفلسطيني وقال إن السلطة الفلسطينية تعرضت لتهديدات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بوقف المساعدات المالية إذا واصل عباس الرفض، ولكن بموازاة ذلك، أضاف، أن التأييد الكبير الذي منحه الجامعة العربية لرئيس السلطة، كان سبباً مركزياً لموافقه على العودة إلى المفاوضات، ذلك لأن الجامعة العربية وفرت له غطاء إقليمياً لخطوات، ولفت الباحث إلى أن وفد الجامعة العربية الذي التقى الوزير كيري في عمان شدد على أن المفاوضات على أساس حدود العام 1967، وهو البند الوارد في المبادرة العربية، يشمل تبادل الأراضي من ناحية المساحة والجودة بشكل متفق عليه مع الإسرائيليين. وقال أيضاً إنه من غير المستبعد بتاتاً أن تكون الثورة المصرية، التي أطاحت بحكم الإخوان المسلمين في مصر، وبالتالي أضعفت حركة حماس، التي عولت على الدعم المصري، دفعت عباس إلى الاعتقاد بأنه بات أقوى من ذي قبل من الناحية السياسية، دون الخوف من دفع أثمان في الشارع الفلسطيني بسبب عودته للمفاوضات مع إسرائيل، كما قال الباحث.

وأشارت الدراسة إلى أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على علم ودراية بأن الفجوات بينهما في المواقف كبيرة جداً، وبالتالي بالنسبة لكل طرف من الطرفين لا يوجد أي أمل في أن يوافق الجانب الثاني على اتفاق يجلب الحد الأدنى من شروطه، وعملياً، قالت الدراسة، إن الإسرائيليين والفلسطينيين تم جرهما إلى مفاوضات لا يؤمنون بها بالمرّة، وبناءً على ذلك، أوضح الباحث بروم، فإننا أمام عاملين مركزيين: الأول أن الطرفين لن يجتهدا بالمرّة خلال المفاوضات بهدف إنجاحها، بل أن جل اهتمامهما سيكون قبالة اللاعب

الأمريكي، إذ أن كل طرف من الطرفين سيحاول إقناع الوزير كيري ومستشاريه بأن الطرف الثاني هو المتهم بإفشال المفاوضات، ويرأي الباحث فإن هذا الأمر يُنتج تلبين في المواقف، ولكن من الصعب التصديق، أضاف بروم، بنجاح المحادثات في الوقت الذي لا يريد الوسيط الأمريكي، أكثر من الطرفين، بنجاحها.

علاوة على ذلك، نوهت الدراسة إلى أن تحديد الفترة الزمنية بتسعة أشهر سنُعطي للطرفين، وبالأخص الطرف الإسرائيلي الفرصة للتفاوض من أجل التفاوض ليس إلا، وليس من أجل التوصل لاتفاق، ذلك أن من وافق على المدة الزمنية ليس قادرًا على تفجير المفاوضات، وهذا الأمر من شأنه أن يزيد بأضعاف عمد ثقة الجمهور من الجانبين في المفاوضات، وبالتالي فإن تداعيات هذا الأمر ستكون تأجيل الأزمة بينهما. ورأي الباحث الإسرائيلي أن إحدى الطرق لمنع الأزمة مع نهاية الأشهر التسعة، أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق بأنهما لن يتفاوضا فقط على الاتفاق النهائي بينهما، إنما على الخطوات الانتقالية للاتفاق النهائي، مشيرا إلى أن هذه الخطوات تشمل في ما تشمل تحسين وضع الفلسطينيين، وتقوية الفلسطينيين من الناحية الاقتصادية بهدف إنشاء النية التحتية لدولتهم المستقبلية وأيضا تقوية الاقتصاد الفلسطيني، وذلك عن طريق منحهم المزيد من الصلاحيات والمزيد من الأراضي التي تكون تحت سيطرتهم الكاملة، وأشارت الدراسة إلى إن اتفاقاً من هذا القبيل سيمنح الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي الفرصة لمواصلة المحادثات، والفرصة أيضاً لتقديم إنجازات أمام شعبيهما.

مضافاً إلى ما ذكر آنفاً، قال الباحث إن الاتفاق على القاعدة لبدء المحادثات بين الطرفين لا يُشكل خطراً على الائتلاف الحكومي في إسرائيل، ذلك أن الطرف اليميني في الحكومة، مثل البيت اليهودي، لن يترك الائتلاف، لأن زعماء الحزب يؤمنون بأن المحادثات في واشنطن لن تجلب شيئاً، ولكن من المحتمل أن تتشب خلافات داخل الائتلاف على خلفية المواقف الإسرائيلية المهادنة خلال الأشهر التسعة، ولكن حتى هذه الخلافات لن تؤدي بأي شكل من الأشكال إلى تهديد الائتلاف الحكومي برئاسة نتنياهو، ذلك أن أحزاب المعارضة وعدوا رئيس الوزراء بمنحه الدعم من الخارج في حال ترك البيت اليهودي الائتلاف، كما أن المعارضة الداخلية لنتنياهو داخل حزبه لن تتمكن من العمل ضده، لأنها لا تملك بديلاً له، وبالتالي فإن الطرف الإسرائيلي لا يُمكنه بأي شكلٍ من الأشكال الإدعاء أمام أمريكا والمجتمع الدولي بأنه لا يمكنه التفاوض بشكل فعال مع الفلسطينيين بسبب الاعتبارات الداخلية الإسرائيلية، على حد قول الباحث.

القدس العربي، لندن، 2013/7/31

24. القناة الإسرائيلية العاشرة: "إسرائيل" تقرر تقديم بؤادر اقتصادية للسلطة الفلسطينية

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء امس الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية ستقدم خلال الأسابيع القليلة المقبلة عدد من اللفات والبؤادر اتجاه السلطة الفلسطينية. وأوضحت القناة الإسرائيلية في نشرتها الرئيسية أنها ستقوم بتشجيع مشاريع اقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية والسماح لمنح مزيد من العمال الفلسطينيين التصاريح لدخول إسرائيل. ووفقاً للقناة فإن الحكومة ستتنسق مع الجهات الأمنية المختصة في إسرائيل لرفع عدد من الحواجز لتسهيل حركة الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2013/7/31

25. هآرتس: الولايات المتحدة قدمت رسائل تحوي ضمانات سرية لإنجاح المفاوضات

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأربعاء، أن الحكومة الأمريكية قدمت رسائل تحمل ضمانات لانجاح المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مسئول إسرائيلي كبير، قوله أن "هذه الرسائل السرية تتعلق بالحدود واللاجئين وموقف الولايات المتحدة منهما". وأضاف، "على ما يبدو الأميركيين قدموا ضمانات واضحة للفلسطينيين بأن تكون المفاوضات على أساس حدود عام 1967، وإحداث عملية تبادل للأراضي، فيما قدموا لإسرائيل ضمانات أن الحدود لن تكون على هذا الأساس وأنه سيكون هناك تغييرات بشأن الحدود سيتم إنشاؤها وفقا للواقع على الأرض، وأن الرسالة الأمريكية للإسرائيليين شملت تأكيدها على إقامة دولة يهودية".

القدس، القدس، 2013/7/31

26. "إسرائيل" تستغل توتر علاقات حماس بمصر وتعلن استعدادها لتزويد غزة بالوقود والسلع

رام الله- كفاح زيون: قال مصدر أمني إسرائيلي كبير لصحيفة «هآرتس»، إن إسرائيل تستعد لتزويد قطاع غزة بالوقود وزيادة عدد الشاحنات التي تحمل المواد الغذائية للقطاع، بعد أزمة العلاقات بين حماس والنظام المصري. وأكد المصدر أن الوضع في غزة لم يصل لحد الأزمة التي تتطلب التدخل الفوري خاصة أن السلطات المصرية لا تزال تزود القطاع بكميات محددة من الوقود، لكنه قدر أن إسرائيل ستضطر لتزويد القطاع بالوقود في حال استمرت الأزمة وقتاً أطول. وبموازاة ذلك رفعت إسرائيل عدد الشاحنات الغذائية إلى غزة يومياً من 250 إلى 300، وتقول إنها قد تصل إلى 400 شاحنة حال استمرت الأزمة مع مصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/31

27. الإعلام الإسرائيلي يحرض على شباب شفا عمرو بعد قرارات محكمة حيفا

الناصرة - الغد: حرضت صحف إسرائيلية أمس على شبان مدينة شفاعمرو المدانين قضائياً بالتسبب بقتل الإسرائيلي نتان زادة الذي ارتكب مجزرة شفا عمرو قبل ثماني سنوات، وأبرزت رد فعل عائلة الإرهابي، الذي طالبت باتهام الشبان بالقتل العمد، ومعاقتهم بحسب التهمة.

واتحدت جميع الصحف على استخدام مصطلح "مرتكبي اللينش بنتان زادة" (اللينش مجموعة تهاجم فرداً ونقتله)، دون استخدام مصطلح "ارهابي"، إلا أن بعض وسائل الإعلام استخدمت مصطلح "المخرب"، وعبرت عائلة نتان زادة عن اعتراضها على الحكم، مطالبة بأن تفرض عليهم تهمة قتل العمد، رغم أن الإرهابي مات خلال تدافع الناس التي كانت تدافع عن نفسها من نيرانه، وخلال هروبها من الحافلة. كما طالب محامي عائلة الإرهابي النيابة الإسرائيلية بأن تستأنف على الحكم، وتطالب بإدانة الشبان السبعة بالقتل العمد للإرهابي نتان زادة، وادعى أن إسرائيل فرطت بذلك بنتان مرتين، مرة حينما قُتل مرة حينما تم إسقاط تهمة القتل العمد.

يذكر أن شبان شفا عمرو والقوى الوطنية رفضت الإدانة، وأكدت أن مطلبها هو إغلاق الملفات ضد الشبان الذين دافعوا عن أنفسهم وعن أبناء مدينتهم من الموت المحقق.

الغد، عمان، 2013/7/31

28. موقع "واللا": "إسرائيل" تحمل حزب الله رسماً للطائرة بدون طيار في نيسان الماضي

الناصره - زهير أندراوس: نقل موقع (WALLA) الإخباري الإسرائيلي أمس الثلاثاء عن مصدر أمني رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه مع انتهاء سلاح الجو الإسرائيلي من أعمال التحقيق تقرر ألقاء مسؤولية إرسال الطائرة بدون طيار في نيسان (أبريل) الماضي إلى حيفا على حزب الله اللبناني، وأنه لا يمكن أن يوضح أكثر.

وقال مصدر آخر أن القرار بتحميل حزب الله المسؤولية هو قرار سياسي، ذلك لأنه ليس معلوما بشكل كامل من هي الجهة التي أرسلت الطائرة، ولكنه أضاف، أن سلاح الجو يمرر عبر هذا الإعلان الرسمي رسالة مفادها أن كل ما يصل من لبنان يقع تحت مسؤولية الحكومة اللبنانية.

وقال الموقع أيضا إن الناطق الرسمي بلسان الجيش الإسرائيلي، الجنرال يوأف مردخاي، رفض التعقيب على الخبر وكان الجيش الإسرائيلي أعلن بعد ظهر الـ25 من شهر نيسان (أبريل) الماضي أن طائرات مقاتلة تابعة لسلاحه الجوي أسقطت طائرة من دون طيار مقابل شاطئ حيفا، حيث أكد وزير الأمن الإسرائيلي أن الطائرة تعود لحزب الله، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للشؤون العربية، أفياحي أدري إنه تم إحباط اختراق طائرة من دون طيار للمجال الجوي الإسرائيلي بعد ظهر الـ25 من أبريل، مؤكدا على أن هذه الطائرة كانت تحلق على بعد 12 كيلومترا عن شاطئ مدينة حيفا عندما أسقطتها الطائرات المقاتلة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/31

29. وزارة الأسرى: 5100 أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال

رام الله - وليد عوض: قالت وزارة الأسرى انه مع بدء استئناف المفاوضات فإنه لا يزال هناك 5100 أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال موزعين على 17 سجنا ومعسكرا ومراكز توقيف داخل إسرائيل، بينهم 537 أسيرا محكوما بالمؤبد لمرة واحدة ولعدة مرات، ويعتبر الأسير عبد الله البرغوثي محكوما بأعلى حكم بالسجون وهي 67 مؤبدا و250 عاما.

وحسب تقرير صدر عن الوزارة الثلاثاء فان 250 طفلا يقبعون بسجون الاحتلال أعمارهم أقل من 18 عاما ويتركزون في سجون الشارون ومجدو وعوفر، ولا يزال 13 عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني يقبعون بالسجون، وعلى رأسهم الأسرى مروان البرغوثي وأحمد سعادات وحسن يوسف، و14 أسيرة فلسطينية وعلى رأسهم لينا جريوني أقدم الأسيرات والتي تمضي 13 عاما بالسجن.

وأفاد التقرير أن عدد الأسرى القدامى (عمداء الأسرى) المعتقلين قبل عام 1994/5/4 وهو تاريخ إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية يبلغ 103 أسرى.

وأشار التقرير إلى وجود ما يقارب 1400 حالة مرضية صعبة في السجون، منهم 18 حالة دائمة في مستشفى الرملة.

وذكر التقرير بان حوالي 14 أسيرا محررا أعيد اعتقالهم بعد تحررهم ضمن صفقة تبادل الأسرى التي تمت قبل شهور بين حماس وإسرائيل 'صفقة شليط' ما زالوا يقبعون في السجون ويواجهون تهديدا بإعادة أحكامهم السابقة.

وأشار التقرير إلى أن 204 شهداء سقطوا في السجون منذ عام 1967 كان آخرهم الشهيد عرفات جرادات وميسرة أبو حمديّة، منوها إلى استمرار 11 أسيرا فلسطينيا وعربيا مضربين إضرابا مفتوحا عن الطعام، وقد تردت أوضاعهم الصحية بشكل كبير.

وأشار التقرير إلى أن الاتفاق على الإفراج عن قدامى الأسرى المعتقلين قبل اتفاقيات أوسلو - 104 أسرى وافقت الحكومة الإسرائيلية الأحد الماضي على إطلاق سراحهم على دفعات تزامنا مع المفاوضات التي جرى استئنافها - هو استحقاق سياسي منذ اتفاقية شرم الشيخ عام 1999 والتي نصت على الإفراج عن كل الأسرى المعتقلين قبل إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ 1994/5/4.

القدس العربي، لندن، 2013/7/31

30. "شؤون الأسرى" تكشف تفاصيل اختطاف الأسير الفلسطيني وائل أبو ريدة في سيناء

رام الله - "الأيام": كشفت تقرير لوزارة شؤون الأسرى، أمس، تفاصيل اختطاف واعتقال الأسير وائل حسين فهيد أبو ريدة (35 عاماً) من خان يونس في قطاع غزة، في 21 حزيران الماضي، والذي يقبع في سجن عسقلان، ويعاني من إصابة بالرجل وكسر في الفقرة الرابعة قبل اعتقاله.

وقال الأسير أبو ريدة لمحامي الوزارة كريم عجوة الذي زاره في السجن انه تم اختطافه من سيناء، حيث سافر من غزة إلى مصر من أجل علاج ابنه الذي يعاني من ضمور في المخ ويبلغ من العمر عاماً واحداً، وكان من المفترض أن يعالج في إحدى مستشفيات القاهرة.

وأشار أبو ريدة إلى انه مكث مع ابنه أسبوعاً في القاهرة، وأثناء ذلك اتصل به احد الأشخاص الذين يعرفهم بالاسم، وكان قد تعرف عليه أثناء خروجه من معبر رفح باتجاه مصر، وهو سائق سيارة وطلب منه أن يحضر إلى منزله في سيناء وأنه لبي الدعوة، وعند وصوله إلى بيته كان عدة أشخاص آخرين موجودين بالمنزل، وبعد تقديم مشروب العصير له ذهب في نوم عميق، حيث كان قد وضعت حبوب المنوم في العصير، ولما استفاق وجد نفسه في مركز تحقيق إسرائيلي، موضحاً أن السائق المذكور كان واضحاً انه عميل لإسرائيل وانه أوقعه في الكمين.

الأيام، رام الله، 2013/7/31

31. "مؤسسة الأقصى": وزير الإسكان الإسرائيلي يسارع لإقامة حي استيطاني وكنيس في "الأقصى"

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/7/30، أن المؤسسة حذرت في بيان لها الثلاثاء 2013/7/30 من أن ما يسمى بـ وزير الإسكان الإسرائيلي "أوري أريئيل"، يسارع في العمل على تنفيذ مخطط والمصادقة عليه يقضي ببناء حي استيطاني وكنيس يهودي على بعد عشرات الأمتار شرق شمال المسجد الأقصى. وقالت المؤسسة إن الوزير المذكور، وبحسب مصادر إعلام إسرائيلية، يضغط ويسارع في العمل على إقامة حي استيطاني قريب من المسجد الأقصى، في موقع أجريت فيه حفريات إسرائيلية، يتضمن بناء عدة عمارات بالإضافة إلى إقامة كنيس يهودي.

وبحسب المخطط المذكور فإنه سيتم بناء بدلاً من المباني القائمة هناك الآن 21 وحدة سكنية ضمن أربع مبانٍ تتكون من طابقين إلى أربعة طوابق، الأمر الذي يعني إسكان عدد كبير من المستوطنين في موقع قريب من المسجد الأقصى، وعلى حساب ترحيل السكان المقدسيين، ومعروف أن هذه البؤر السكانية تشكل خطراً مباشراً على مدينة القدس وعلى المسجد الأقصى على حد سواء، وتأتي ضمن مخطط تفريغ محيط المسجد الأقصى من المقدسيين ومحاولة تغليب الوجود الإسرائيلي مكانهم، وهذا أمر خطير جداً، في المنظر القريب والبعيد .

وجاء في الأيام، رام الله، 2013/7/31، نقلا عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الباحث في شؤون الاستيطان احمد صب لبن، كشف النقاب عن تحركات وتفاهات داخل الحكومة الإسرائيلية تأتي ضمن مخطط للمصادقة وإخراج تراخيص بناء لقرابة ألف وحدة استيطانية في القدس الشرقية. وقال صب لبن: "وفقا للمعلومات المتوفرة حول هذا المخطط الهيكلي الجديد فقد تضمنت إحدى جلسات النقاش حوله نقاشا حول ضرورة السماح بالبناء العامودي في البلدة القديمة، وعلى ما يبدو فإن هذا الطلب قد لقي الموافقة خصوصا بعد أن تمت إعادة إحياء مخطط الحي الاستيطاني في باب الساهرة".

32. فيديو: جندي إسرائيلي يعتدي بوحشية على عمال فلسطينيين

غزة - القدس دوت كوم: أظهر فيديو بثته القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء أمس الثلاثاء، جنديا إسرائيليا يعتدي على مجموعة من العمال الفلسطينيين بوحشية دون أي سبب. ووفقا للقناة فإن الجندي الذي كان يرتدي زيا مدنيا، كان يمضي بسيارته حين شاهد عددا من العمال الفلسطينيين الذين يعملون قرب إحدى المستوطنات، فأوقف سيارته وأخذ سلاحه وبدون أي سبب بدأ في ضربهم واحدا تلو الآخر. وأشارت القناة إلى أنها حصلت على فيديو الهجوم الذي كان طويلا واستمر 10 دقائق في ضرب العمال، واصفة إياه بـ "عنف غير مقيد"، لافتة إلى أن عددا من العمال اشتكوا ضد الجندي، وأن محكمة عسكرية حكمت عليه بالسجن لشهرين فقط.

لمتابعة الفيديو:

<http://www.alquds.com/news/article/view/id/453492>

القدس، القدس، 2013/7/31

33. "إسرائيل" ترفض الاعتراف بجامعة القدس وتمنع خريجها من مزاوله مهنتهم

القدس - سعيد عموري: تظاهر عشرات المقدسيين من خريجي كلية المهن الطبية في جامعة القدس (أبو ديس) أمام مقر وزارة الصحة الإسرائيلية في القدس ظهر اليوم، وذلك احتجاجاً على استمرار رفض الوزارة السماح لهم بالعمل داخل مدينة القدس، بحجة أنها لا تعترف بشهادات خريجي جامعة القدس. ويطال هذا الإجراء نحو 300 خريج وخريجة من كليتي الطب العام وطب الأسنان ومن خريجي أقسام المهن الصحية، فضلاً عن نحو 500 طالب وطالبة مازالوا على مقاعد الدراسة وينتظرون تخرجهم تبعاً خلال السنوات المقبلة. ولفت القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة في جامعة القدس زياد أبو عواد إلى أن هذا الموضوع سياسي، حيث أن الإسرائيليين في كل جلسة يختلقون شروطاً جديدة لتبرير رفضهم الاعتراف بالجامعة". وقال أن إسرائيل طلبت في إحدى الجلسات تغيير اسم الجامعة للموافقة على الاعتراف بشهاداتها، لكننا رفضنا بشكل قاطع". وأضاف: "لقد استنزفت هذه القضية منا جهدا ووقتا كبيرين، هناك طاقم محامين خاص لمتابعة هذا الملف، لقد أنفقنا أكثر من 100 ألف دولار عليه".

وأشار ابو عواد إلى أن إسرائيل كانت تعترف بأربع كليات قبل العام 1995، وحين توحدت الكليات في هذا العام وأصبحت تندرج تحت إطار "جامعة القدس"، رفضت إسرائيل الاعتراف بها، بالإضافة للكليات الجديدة التي انشئت لاحقاً.

القدس، القدس، 2013/7/30

34. غزة: الآلاف ينددون بتحريض حركة فتح على القطاع

غزة: شارك مساء أمس الثلاثاء الآلاف من الفلسطينيين في مسيرة حاشدة تنديداً بقيام حركة فتح والسلطة في رام الله بتحريض الإعلام المصري على الفلسطينيين وقطاع غزة. وكانت حركة المقاومة الإسلامية حماس نشرت وثائق تؤكد تورط حركة "فتح" والسلطة في تشكيل خلية لإمداد الإعلام المصري بمعلومات مفبركة عن قطاع غزة وتورطه في أعمال العنف في سيناء ومصر ومساندته للرئيس المصري المعزول محمد مرسي. وخرجت بعد صلاة ترويح الثلاثاء مسيرات حاشدة من مساجد شمال قطاع غزة دعت إليها حركة حماس حيث توجهت هذه المسيرات إلى مسجد الخلفاء الراشدين وانطلقت من أمامه. وطافت المسيرات التي ردد المشاركون فيها الشعارات المنندة بحملة التحريض على القطاع شوارع مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين.

قدس برس، 2013/7/31

35. كتاب لسامر مناع: "أن تكون فلسطينياً في لبنان"

اسكندر حبش: "أن تكون فلسطينياً في لبنان" عنوان كتاب سامر مناع الصادر حديثاً عن "دار نلسن"، يتضمن قصصاً قصيرة مشاهدات عن أوضاع الفلسطينيين في لبنان. تفاصيل وحكايات تخبرنا عن عالم قلما ننتبه إليه، بالرغم مما يحمله من عذاب وألم في كل لحظة. ويقول الكاتب سامر مناع: قد تكون من المرات القليلة التي نجد فيها من يكتب عن أوضاع الفلسطينيين في لبنان، بشكل أدبي، معللاً ذلك إلى عدة دوافع أبرزها: تلك النظرة النمطية الموجودة لدى قطاع واسع من الشعب اللبناني التي تعتبر أن المخيمات عبارة عن كانتونات مغلقة مليئة بالأسلحة والفوضى، في الوقت الذي نجد فيه أن المخيمات هي تجمعات سكنية فلسطينية تعاني الكثير من الحرمان نتيجة الحرمان من حق العودة إلى فلسطين بالدرجة الأولى، ثم الحرمان من الحقوق الإنسانية طوال 65 عاماً. نجد مثلاً المعاناة حين يذهب الفلسطيني لاستخراج بطاقة هوية أو أي وثيقة، وبخاصة إلى فاقد الأوراق الثبوتية الذين يتعرضون دائماً للتوقيف بتهمة الدخول خلسة إلى لبنان بالرغم من أن معظمهم ولدوا في لبنان ولم يخرجوا منه طيلة حياتهم. كتبتُ عن كيف يحيا الفلسطيني ويربي أولاده ويبحث عن طاقة لتأمين مستقبل لهم، وكيف يسعى الأولاد إلى البحث عن عمل، وكيف يفكر في الهجرة. نقلت هذه التفاصيل وغيرها بصيغة قصصية لتظهر أن الفلسطيني في النهاية وبرغم المعاناة لا يفكر سوى بفلسطين.

السفير، بيروت، 2013/7/31

36. فيلم قصير ضد مخطط برافر

عكا - رشا حلوة: غابة في مكان مجهول. شخص يركض هارباً من «مجهول» أيضاً لا نرى سوى وجهه المرعوب ولا نسمع سوى لهائه. على مدار 3 دقائق و25 ثانية، لا يفعل الشخص (محمد حاج داوود) شيئاً سوى الهرب والتلفت حوله خائفاً، إلى أن يُمسك حبل برجله ويشدّه إلى الخلف، وهو غير قادر على المقاومة، رغم تمسّكه بالحجارة والأعشاب على الأرض. وتبقى الحال كما هي إلى أن ينتهي الفيلم القصير برسالة مفادها: «لا تدعهم يسحبوك!». ثبت قدمك على الأرض. هذه أرضك! تحرك. قاوم. برافر لن يمر!». لم يمرّ الكثير من الوقت بين تفكير الفنان الفلسطيني محمد حاج داوود بموضوع الفيديو (5 دقائق تقريباً) وتنفيذه مع صديقه المصوّر محمد جبارين من مدينة أم الفحم (قرب جنين). مساء الأحد الماضي، اجتمع الاثنان لترتيب مخطط العمل. وفي صباح اليوم التالي، عند السادسة صباحاً، استيقظا وحملا كاميرا واحدة ومضيا باتجاه غابة صغيرة في مدينتهما، المكان الأفضل لاحتضان فكرة محورها الرعب والوحدة والظلام. صوّر الثنائي الفيلم القصير الصامت وباشرا فوراً المونتاج، قبل أن ينشره أمس على يوتيوب تحت عنوان «برافر لن يمر».

الأخبار بيروت، 2013/7/31

37. زكي بني أرشيد: مرسى أسقط بسبب معارضته الحرب الإسرائيلية على غزة

حاوره عدنان أبو عامر: شدّد م. زكي بني أرشيد نائب المراقب العام للإخوان المسلمين في الأردن، أن الرئيس المصري محمد مرسى قدّم نموذجاً متميزاً في الحريات العامة واحترام الرأي المعارض، وعمل على التأسيس لقواعد البناء الوطني المستقلّ على المستوى الاقتصادي ومحاولة تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الزراعي والصناعي بالإضافة إلى إقامة علاقات متوازنة مع دول العالم.. ويمكن القول إن الرئيس مرسى دفع ثمن موافقه من الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضدّ غزة.

وفي مقابلة حصرية مع "المونيتور" عبر الهاتف، أشار بني أرشيد الذي شغل منصب الأمين العام السابق لجبهة العمل الإسلامي وهي الواجهة السياسيّة للإخوان المسلمين في الأردن، إلى أن الانقلاب العسكري على مرسى ليس له علاقة بأدائه الداخلي الحكومي، موضحاً أن الجغرافيا السياسيّة وموقع مصر المجاور لإسرائيل وغزّة أقلقا بعض الدول من توجّهات وسياسات مصريّة جديدة من شأنها أن تغيّر قواعد اللعبة السياسيّة الإقليميّة لصالح حركات المقاومة، وهو ما يعني قيام تحديّ جديد لإسرائيل، ولذلك كان الرئيس مرسى مستهدفاً.

إلى ذلك، أوضح بني أرشيد أن الإخوان المسلمين يرفضون زيارة الملك عبد الله إلى مصر لأنها تضيء شرعيّة على مبدأ الانقلابات العسكريّة وتعيق حركة الشعوب نحو إنجاز الحرّيّة والكرامة الوطنيّة والاستقلال الحقيقي وإرساء حقوق المواطنين وهي لا تتفق مع موقف عموم الأردنيين. وشدّد أن المخرج مما وصفها بـ"أزمة الحكم" في الأردن لا يكون بالاستقواء والاستناد إلى الخارج أو المراهنة على التطورات الإقليميّة والدوليّة، بل بإجراء الإصلاحات الوطنيّة والتعديلات الدستوريّة الكفيلة بعودة السلطة إلى الشعب الأردني صاحب الحقّ ومصدر الشرعيّة المعتمدة.

وهنا النصّ الكامل للمقابلة..

المونيتور: كيف سيؤثر سقوط الإخوان المسلمين في مصر على الجماعة في الأردن؟ أين أخطأ مرسى باعتقادكم؟ وكيف يمكنكم التعلّم من التجربة المصريّة للإخوان المسلمين؟

بني أرشيد: الحدث المصري المتفاعل والمفتوح على احتمالات متعدّدة ليس فعلاً محلياً محصوراً في داخل حدود الدولة المصريّة، وليس معزولاً عن المتغيّرات الإقليميّة والدوليّة. وإذا كانت جميع الأطراف تراقب وتنتظر مآلات الحدث ونتائج النهائيّة، فذلك يعود إلى رغبتها بمعرفة انعكاسات وتداعيات ما يجري في مصر على مجمل المشهد الإقليمي في المنطقة.

لذلك نحن في جماعة الإخوان المسلمين نحاول من خلال هذا المنظور قراءة ما حدث ويحدث في مصر، فقناعتنا الأكيدة تقول بأن الأطراف الإقليميّة والدوليّة الفاعلة والمؤثّرة تعاملت مع المنطقة كوحدة واحدة، وأعدت خيارات وسيناريوهات تهدف جميعها إلى إجهاض تجربة التحرر العربي الحديث، أو ما اصطلح عليه "الربيع العربي".

وبالتالي سيكون لمسار الحدث المصري ومآله تأثير كبير على الأردن وغيره من الدول، لكن السؤال يبقى عن حجم الأثر وعن اتجاهه. ومن المنتظر أن تنتهز القوى المتنافسة أو المتصارعة سياسياً مع الإخوان المسلمين لحظة نجاح الانقلاب العسكري في مصر، لتقوية مواقفهم، سواء كانت القوى جهات رسميّة دوليّة أو حزبيّة. لكن الأمور لا يحكم عليها من خلال اللحظة الراهنة، والصراع السياسي سيبرز من جديد، بخاصة كلما تأكّدت سلطة الفساد والاستبداد في مصر. ونحن متأكدون أن الزمن لا يعود إلى الوراء. الأمر الذي قد ينشأ عن الانقلاب في مصر، هو تشكّل جهات معارضة أكثر راديكاليّة وقوّة. وقد أثبتت التجارب الطويلة بأن الحركات الإسلاميّة باتت عصيّة على الاجتثاث، ولن تتجح أي سلطة أو دولة في تهميش دورها، بل إن ما تصفه بعض الحكومات بـ"الحلول الأمنيّة" في التعامل مع الإسلاميين يشكّل لهم رصيذاً إضافياً. وهذا يعني أن رهانات تحطيم هذه الحركات الإسلاميّة أو تحجيمها هي مرهانات عبثيّة وغير واقعيّة.

المونيتور: بعد إخفاق المشروع الإسلامي في مصر، هل حان الوقت لإدخال إصلاحات على جماعة الإخوان المسلمين لتحديد أهميّة دورها في الشرق الأوسط الحالي؟
بني أرشيد: قبل الحديث عن الإخفاق والفشل، أستطيع القول إن الرئيس المصري محمد مرسي قدّم نموذجاً متميزاً في الحريات واحترام الرأي المعارض، وعمل على تأسيس قواعد البناء الوطني المستقلّ على المستوى الاقتصادي ومحاولة تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الزراعي والصناعي، بالإضافة إلى إقامة علاقات متوازنة مع مختلف دول العالم.

ويمكن القول أن الرئيس مرسي دفع ثمن مواقفه من الحرب الإسرائيليّة على غزّة في تشرين ثاني/نوفمبر 2012، ما يعني أن الانقلاب العسكري ضدّه ليس له علاقة بأدائه إطلاقاً، بل إنه كان مستهدفاً مهما أتى بإصلاحات أو قدّم من إنجازات. فالجغرافيا السياسيّة لموقع مصر وجوارها لإسرائيل وغزّة، أثارت قلق بعض الدول من احتمال قيام توجّهات وسياسات مصريّة جديدة من شأنها أن تغيّر قواعد السياسة الإقليميّة لصالح حركات المقاومة، وهو ما يعني بروز تحديّ جديد لإسرائيل. ولذلك كان الرئيس مستهدفاً.

أما الحديث عن إصلاحات داخل جماعة الإخوان المسلمين بسبب الحدث المصري، فهو ما زال في مرحلة البداية ولم يصل مستقرّه النهائي بعد. لذلك فإن المراجعات المطلوبة تتعلّق بكيفيّة إدارة المرحلة الراهنة، من دون الاقتراب حتى من فكرة تخليّ الإخوان المسلمين عن مبادئهم أو ثوابتهم، بخاصة في موضوع الصراع مع إسرائيل. فهذا غير وارد ولا مكان له، وسيبقى الإخوان المسلمون أوفياء لمبادئهم وقيمهم، لأن الحركات السياسيّة التي تم تطويعها والتي تماشت مع إرادة المجتمع الدولي لم تحقّق أي طموح وطني.

المونيتور: كيف ترون زيارة الملك عبدالله الثاني إلى مصر بعد الانقلاب، لا سيّما في ضوء علاقاتكم المتوتّرة مع المملكة؟ هل تخافون فرض إجراءات صارمة على نشاطات جماعة الإخوان المسلمين في الأردن؟

بني أرشيد: إن التعليق على زيارة الملك إلى مصر بعد الانقلاب، لا بد أن تسبقه إشارة إلى أن ثورة الشعب المصري في 25 كانون الثاني/يناير 2011 كان لها الأثر الكبير في رسم ملامح المرحلة الانتقالية التي تمرّ بها الأمة العربية. ومن أبرز نتائجها التحرّر من التبعية للدول والمؤسسات الأجنبية، والتخلّص من حالة الارتهاق لنفوذ الدول الاستعمارية العظمى، وإنهاء مرحلة اختطاف إرادة الشعوب العربية التواقّة إلى الحرية، والرغبة بالتحرّر من قبضة الوصاية السياسية والأمنية للأنظمة المستبدّة الفاسدة من خلال واقع جديد تحدّد خيارات الشعوب وإراداتهم الحرّة. وعلى الرغم من ذلك، فإن الجهات المتضرّرة من هذا التحوّل الكبير وعلى رأسها إسرائيل لم تسلّم للواقع الجديد ومسارات التحوّل التاريخي، فعمدت إلى محاولة إفشال كلّ الثورات العربية وإجهاض مسيرة الربيع العربي. وكانت مصر في مقدّمة الدول المستهدفة بتخطيط صهيوني وأميركي وتورّط بعض أنظمة الحكم العربية التي وجّهت ضربات استباقية لتجربة النهوض العربي الجديدة، خوفاً من تمدّد الوعي وانتشار ثقافة الإصلاح والتغيير. وفي هذا السياق جاء الانقلاب العسكري في مصر الذي أطاح بنتائج أول انتخابات حرّة ونزيهة، وحاول السطو على ثورة 25 يناير .

وكان من الواضح منذ اللحظة الأولى اصطفاك النظام الأردني إلى جانب الأنظمة الساعية إلى إعاقة التحوّل الديمقراطي في مصر وتعطيل استكمال المسار التحرّري، وقد ساهم في صنع الأزمة ومحاصرة التجربة الجديدة هناك. ولم يكن الموقف الرسمي الأردني معبراً عن مصالح الدولة الأردنية، أو مراعيّاً لحتمية استكمال منهج الإرادة الشعبية، بل إنه راهن كالعادة على قراءات بائسة وفاشلة لنجاح المؤامرة الانقلابية العسكرية.

وكان الأردن من بين الأنظمة الأولى التي باركت الانقلاب في مصر ودعمت الوضع الناشئ عنه. ولم يكتف بقيام وزير الخارجية بزيارة إلى القاهرة بتاريخ 14 تموز/يوليو الجاري لإعلان تأييده الانقلاب العسكري، بل دافع عن الانقلابيين وقام بتبرير جريمتهم أكثر من وزير الخارجية المصري المعين من قبل العسكر.

ثم انفرد الملك عبد الله بكونه الرئيس الوحيد في العالم الذي زار القاهرة بعد الانقلاب بتاريخ 20 تموز/يوليو، ومن دون اعتبار أو انتظار مفاعيل ثورة الشعب الممتدّة في كل مناطق الدولة المصرية، والتي تتعاضد يوماً بعد يوم وتطالب بالعودة إلى الشرعية واستكمال بناء الدولة المدنية الحديثة وتسعى لإفشال الانقلاب العسكري وما نتج عنه من أوضاع باطلة.

إننا في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن نرفض زيارة الملك عبد الله، التي من شأنها أن تضيء شرعية على مبدأ الانقلابات العسكرية وتعيق حركة الشعوب نحو إنجاز الحرية والكرامة الوطنية والاستقلال الحقيقي وإرساء حقوق المواطنين. ونعتبرها زيارة لا تتفق مع موقف عموم الأردنيين، وندعو لتصويب التشوهات التي أصابت السياسة الأردنية على المستوى الداخلي وكذلك على مستوى العلاقات الخارجية التي جعلت من العدو صديقاً ومن الصديق عدواً، ما يستوجب انحيازنا لصالح الشرعية الشعبية وخيار الصندوق الذي تأكّد في خلال ستّ عمليات انتخابية مشهود بنزاهتها وحرّيتها.

وذلك، مع العلم أن زيارة الملك تؤكد على أن المخرج من أزمة الحكم في الأردن لا يكون بالاستقواء أو الاستناد إلى الخارج أو المراهنة على التطورات الإقليمية والدولية، وإنما حصراً وتحديداً بإجراء الإصلاحات الوطنية والتعديلات الدستورية الكفيلة بعودة السلطة إلى الشعب الأردني، صاحب الحق ومصدر الشرعية المعتمدة.

المونيتور: هل أعدتم النظر بمقاطعة الانتخابات الأردنية وإنهاء عزلة الإخوان المسلمين في الأردن، عقب الأزمة المصرية؟ وكيف تصنّفون إصلاحات الملك؟
بني أرشيد: بغض النظر عن موقفنا من المقاطعة أو المشاركة في الانتخابات القادمة، إلا أن الإخوان المسلمين في الأردن يرون أن الإصلاحات الداخلية للنظام الأردني الرسمي غير كافية، ولا تلبي تحقيق الحد الأدنى من مطالب الإصلاحيين. ومن الواضح أنه لا توجد توجهات جدية في داخل النظام لتغيير الموقف، وخاصة وأن الحكومة الأردنية تتحدث عن تغيير قانون الانتخابات النيابية.

المونيتور: يلعب الأردن دوراً أساسياً في استئناف المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية، أين ترون موقع الأردن في هذه المبادرة، وهل لديكم أمل بالتوصل إلى تسوية بين الجانبين؟
بني أرشيد: مسيرة التسوية السلمية عملية فاشلة، وليس لها أفق سياسي للنجاح، لأن المشكلة الأساسية تكمن في تعنت الجانب الإسرائيلي الذي يرفض التجاوب لدعوات تجميد الاستيطان. وللأسف، فإن الأردن يقوم بدور وظيفي بهدف إحياء المفاوضات، وليس لديه رؤية واضحة سوى إشغال الرأي العام ومرأوحة المكان نفسه وتقطيع الوقت، ليس أكثر!

المونيتور: يواجه الأردن أزمة لاجئين بسبب الأزمة السورية. مع تزايد المخاوف حول استقرار المملكة، هل أنتم بصدد إعادة تقييم دعمكم للثوار في سوريا في ضوء تزايد حدة الصراع في الأردن؟
بني أرشيد: بات معلوماً من قبل جميع الأطراف أن الأزمة السورية تحوّلت مسألة إقليمية، وجميع القوى المشاركة فيها تخوض حربها في سوريا، ما جعلها تمثل حالة من الاستعصاء وصعوبة الحل، نتيجة لعدم القدرة على التحكم بالمنتج السوري، ولأن مصلحة إسرائيل تكمن في إضعاف أو تدمير جميع السوريين المتحاربين، النظام والمعارضة على حدّ سواء. ومن المرجح أن تستمر الأزمة إلى أمد أطول من توقعات الأطراف جميعها.

المونيتور، 2013/7/29

38. نقل الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام إلى مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي

عمان: علمت صحيفة الدستور من مصادر مطلعة ومتابعة لشأن الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية أن سلطات الاحتلال قامت في ساعة متأخرة من مساء أمس بنقل هؤلاء الأسرى إلى مستشفى "سوروكا" مرة أخرى. وكانت السلطات الإسرائيلية قد منعت عن هؤلاء السجناء المضربين عن الطعام الاتصالات والزيارات.

الدستور، عمان، 2013/07/31

39. "إسرائيل": "طائرة حيفا" لبنانية

محمد بدير: قررت قيادة سلاح الجو الإسرائيلي اعتماد رمز العلم اللبناني في الإشارة إلى هوية الطائرة المسيرة التي تم إسقاطها في نيسان/ أبريل الماضي فوق المياه الإقليمية لفلسطين. وذكرت تقارير إعلامية عبرية أمس أن قيادة السلاح قررت ترميز الطائرة، في الوثائق الداخلية، برسم مقاتلة حربية مطبوع عليها العلم اللبناني على شكل دائري.

ونقل موقع "والاه" الإخباري في تقريره أمس عن مصادر في المؤسسة الأمنية أن الجهة المسؤولة عن إرسال الطائرة غير واضحة، برغم أن الطائرة على ما يبدو انطلقت من لبنان.

الأخبار، بيروت، 2013/07/31

40. مسؤول بالمخابرات المصرية يستنكر تهمة التخابر مع حماس ويؤكد استمرار الاتصالات معها

القاهرة: استنكر مسؤول كبير في المخابرات المصرية ما أصدره قاضي التحقيق المصري المنتدب من محكمة استئناف القاهرة حسن سمير بحبس الرئيس محمد مرسي 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي يجريها معه، بتهمة ما أسماها "التخابر مع جهة معادية هي حركة حماس".

وأكد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لحساسية موقعه في اتصال هاتفي مع وكالة صفا من القاهرة الاثنين أن هناك اتصالات مباشرة باستمرار مع حركة حماس وقادتها في إطار خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مشيراً إلى أن الاتصالات مع حماس لم تبدأ في عهد الرئيس مرسي فقط؛ وإنما كانت من أيام حكم النظام البائد حسني مبارك، والجميع يعلم بذلك.

وأوضح أن هذا القرار غير المسؤول وصمة عار وهو يجرح المشاعر الوطنية للشعب المصري الذي يرتبط بفلسطين وشعبها، كما أنه سيؤثر على جهود القاهرة فيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية سيما وأن القاهرة تعتبر الراعي الأساسي في جهود إنهاء الانقسام الفلسطيني بين حركتي حماس وفتح.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/7/31

41. إبراهيم الدراوي: سأقدم ببلاغ للنائب العام ضد السفير الفلسطيني بالقاهرة

غزة: قال رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي إنه سيتقدم بشكل رسمي ببلاغ إلى النائب العام المصري بعد عودة الشرعية للرئيس المصري محمد مرسي، ضد السفير الفلسطيني في القاهرة بركات الفرا والأسماء التي تم طرحها في مؤتمر لحركة "حماس" عقدته في مدينة غزة اليوم، يثبت تورطهم بالأحداث المصرية الجارية.

وأوضح الدراوي في تصريحات خاصة بـ"فلسطين أون لاين"، أن ما كشفه مؤتمر حماس من محاولة بعض العناصر الفلسطينية المحسوبة على السلطة وحركة فتح، بزج المقاومة الفلسطينية بالأحداث المصرية الجارية عبر إلقاء قنابل يدوية الصنع على مقرات عسكرية تابعة للجيش المصري أو لوزارة الداخلية مختومة بشعار كتائب القسام الجناح العسكري لـ"حماس"؛ من شأنه أن يكون سبباً لملاحقة الفلسطينيين داخل المدن المصرية وطردهم منها.

وأكد رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة أن رئيس السلطة محمود عباس، كان هدف زيارته الأخيرة لمصر ولقائه الرئيس المؤقت عدلي منصور، تشديد الحصار على سكان قطاع غزة، من خلال العودة إلى اتفاقية المعابر عام 2005، وإغلاق الأنفاق، ورفضه لإنشاء منطقة تجارية حرة بين مصر والقطاع".
فلسطين أون لاين، 2013/7/30

42. مصطفى بكري: العديد من شباب حماس يتواجدون داخل ميدان رابعة العدوية

محمد عبد الرازق: قال الكاتب الصحفي مصطفى بكري، إن جماعة الإخوان المسلمين تجرى تعاقداً مع عناصر إرهابية للقيام بأعمال عنف داخل مصر في الوقت الراهن.
وأشار بكري خلال استضافته في برنامج "الشعب يريد" عبر فضائية "التحرير" مساء اليوم، أن السفارة القطرية تدعم العديد من صفقات الأسلحة وذلك لإدخالها إلى مصر عبر الأنفاق، لافتاً إلى أن العديد من شباب حماس يتواجدون الآن داخل ميدان رابعة العدوية ويقومون بتنفيذ تعليمات قيادات الإخوان بنشر بؤر الإرهاب في سيناء وجميع محافظات مصر.

الوفد، الجزيرة، 2013/7/31

43. "الأخبار": ازدياد عدد السياح الإسرائيليين في تركيا

الأناضول: شهد عدد السياح الإسرائيليين القادمين إلى تركيا ازدياداً ملحوظاً بعد اعتذار إسرائيل عن حادثة سفينة مرمرة.
وبحسب معطيات وزارة الثقافة والسياحة التركية، فإن عدد السياح الإسرائيليين الذين زاروا تركيا خلال الشهر الماضي، زاد بنسبة 86%، مقارنة بعددهم في الشهر نفسه من العام الماضي. وأظهرت المعطيات أيضاً أن هذا العدد ازداد في النصف الأول لهذا العام بنسبة 82%، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليصل إلى 57 ألفاً و82 سائحاً.

الأخبار، بيروت، 2013/7/31

44. جون كيري: الفلسطينيون والإسرائيليون يسعون لاتفاق نهائي خلال 9 شهور

واشنطن - جويس كرم: فتح وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بعد اجتماعات مراثونية مع وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات تخللها لقاء مع الرئيس باراك أوباما، باب المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على مصراعيه، معلناً مع إطلاق المفاوضات المباشرة من واشنطن أن كل قضايا الحل النهائي مطروحة على الطاولة وأن الهدف هو الوصول إلى اتفاق نهائي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في آذار/ مارس المقبل.
وفي نبرة هي الأقوى أميركياً منذ سنوات، حدد كيري إطاراً زمنياً وسياسياً للمفاوضات التي بدأت "بشكل بناء وكثير الإيجابية". وقال أنها "ستكون حول كل قضايا الحل النهائي" مؤكداً السعي إلى "اتفاق حول هذه القضايا خلال تسعة أشهر".

وكرر كيري التزام أوباما القوي بإنجاح المفاوضات. وفيما لم يعط تفاصيل عن هذه المفاوضات، لوح بحوافز اقتصادية وأخرى سياسية في الضفة الغربية لمساعدة الجانب الفلسطيني، كما لفت بالدور المحوري للجامعة العربية في الدفع بالمفاوضات ومساعدة السلطة الفلسطينية.

ونوه كيري بشجاعة القيادتين الفلسطينية برئاسة محمود عباس والإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو وكشف أن إسرائيل ستتخذ عدداً من الخطوات في الأيام المقبلة لتحسين الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحرص كيري على درجة عالية من إبقاء المفاوضات في إطار منكمم للحفاظ على سريتها وفعالية العملية بعيداً عن التسريبات الإعلامية. وأعلن أن اللقاء الثاني سيكون خلال أسبوعين أما في رام الله أو في إسرائيل، وأشار إلى أن الطرفين "منخرطان بجدية في المفاوضات، ووفقاً على مواصلة الحوار من خلال مفاوضات مستدامة ومستمرة ومفيدة حول جميع قضايا الوضع النهائي وجميع القضايا الأساسية. وجميع القضايا الأخرى مطروحة على الطاولة للتفاوض".

وقال إن الجانبين "متواجدان حول الطاولة لتحقيق هدف واحد بسيط هو إنهاء النزاع. وسيكون هدفنا التوصل إلى اتفاق بشأن الوضع النهائي خلال فترة الأشهر التسعة المقبلة".

وجدد كيري التأكيد أن الوقت ينفد لتحقيق حل الدولتين، مؤكداً أنه "لا يوجد بديل آخر. ويجب علينا جميعاً أن نكون أقوى في إيماننا بإمكانية التوصل إلى سلام، وأن نتحلى بالشجاعة الكافية لتحقيق إيماننا بذلك، وأن تكون لدينا الجرأة الكافية لتحقيق ما يتطلع إليه الشعبان منذ زمن وما يستحقانه".

واستمرت الجولة الأولى من المفاوضات بين إيفطار ليل أول من أمس ولقاءات أمس، أكثر من سبع ساعات، تخللها توجه الوفد إلى البيت الأبيض للقاء أوباما.

وقال كيري إن المفاوضات الفلسطينية والإسرائيليين اتفقوا على اللقاء مجدداً خلال أسبوعين بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي خلال 9 أشهر.

وقال إن "الطرفين وافقا على مواصلة الحوار من خلال مفاوضات مستدامة ومستمرة ومفيدة حول القضايا الأساسية". وأكد أن الجانبين "سيلتقيان خلال الأسبوعين المقبلين، إما في إسرائيل أو في الأراضي الفلسطينية، من أجل بدء عملية المفاوضات الرسمية".

وبدوره أشاد عريقات بجهود كيري لاستئناف محادثات السلام المتوقفة منذ ثلاث سنوات، وقال إنه "لن يستفيد احد من نجاح هذه الجهود أكثر من الفلسطينيين". وأضاف: "أنا مسرور بطرح جميع القضايا على الطاولة وحلها من دون أية استثناءات. لقد حان الوقت كي يحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة".

أما ليفني فأعربت عن أملها بظهور "بارقة أمل" من المحادثات الجديدة. وقالت "إن مهمتنا هي العمل معا حتى نستطيع تحويل بارقة الأمل هذه إلى شيء حقيقي ودائم".

وأضافت "إن التاريخ لا يصنعه الساخرون بل الواقعيون الذين لا يخافون من أن يحلموا. ودعونا نكون هؤلاء".

الحياة، لندن، 2013/7/31

45. "الرباعية الدولية" تحث على تجنب تقويض المفاوضات

روبيرتز: حثت اللجنة الرباعية الدولية للوساطة في محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، أمس، طرفي العملية على تجنب التحركات التي تقوض مفاوضات السلام الجديدة.

وقالت اللجنة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في بيان، إن "اللجنة الرباعية تدعو كل الأطراف إلى اتخاذ كل خطوة ممكنة لتهيئة الظروف المواتية لنجاح عملية التفاوض وإلى الإحجام عن كل التحركات التي تقوضها". وأكدت أنها مصممة على دعم الجهود الفلسطينية الإسرائيلية لتحقيق حل الدولتين من خلال التفاوض في غضون تسعة أشهر.

الخليج، الشارقة، 2013/7/31

46. فرنسا ترحب باستئناف المفاوضات

(د ب أ): رحب وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله، أمس، باستئناف مفاوضات السلام، وقال إنه "لخبر سار جدا أن تعاود المفاوضات السير مرة أخرى". وطالب فيسترفيله الجانبين ببذل كل ما يلزم من جهود لتسير المفاوضات حثيثا وبشكل بناء، وأكد موقف بلاده المتمثل في المطالبة بأن تصل المفاوضات في نهاية المطاف إلى تسوية قائمة على حل الدولتين. كما طالب الجانبين بالاتفاق على الحدود المشتركة والوضع بالنسبة إلى مدينة القدس المحتلة "التي يدعي كل طرف أنها عاصمته". وفي ختام تصريحاته، أشاد فيسترفيله بجهود الوساطة التي بذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لاستئناف المفاوضات.

الخليج، الشارقة، 2013/7/31

47. رمضان.. هل هو شهر النزق؟

د. أسامة أبو الرب: أصبح شهر الصيام مرتبطا في الأذهان بالنزق والعصبية التي يبديها بعض الصائمين خلال ساعات النهار، حتى وصل الأمر إلى اعتبار ذلك شيئا طبيعيا وجزءا من السلوك الاجتماعي في رمضان، وأنه مبرر للصائم الذي يتصرف بغضب واندفاع بسبب الجوع والعطش وكأنه مجبر على ذلك. ولكن التمحيص الهادئ ينفى مسؤولية الصوم عن هذا السلوك. ولعل تقبل المجتمع لهذا السلوك هو مثال على العقل الجمعي عندما يكرس سلوكا خاطئا أقل ما يقال عنه إنه غير لائق. ولم يتوقف هذا عند العصبية، بل تعداه في كثير من الأحيان إلى أفعال مشينة وغير قانونية، كالتأخر عن العمل والتهرب من الدوام وحتى النوم في الوظيفة أو المدرسة! ويدعي مبررو النزق في رمضان أنه ناجم عن الصوم، إذ يؤدي امتناع الصائم عن الطعام والشراب إلى تغير مزاجه ونشاطه، مما يدفعه إلى التحول إلى بركان نائر ينتظر أدنى هزة للانفجار. ولكن المعطيات الطبية تتناقض هذه الادعاءات.

إدعاءات غير صحيحة

فصحيح أن الصوم يغير نمط غذاء الصائم، ولكنه لا يؤدي لدى الأشخاص الأصحاء إلى هبوط خطير في مستوى السكر. إذ إن الجسم يمتلك آليات تتكون من نظام معقد من الهرمونات التي تعمل على تنظيم مستوى الغلوكوز في الدم ضمن حدود معينة. أما من يواجه خطر الهبوط في السكر فهم عادة مرضى السكري وخاصة المصابون بالنوع الأول، وهو أمر إذا حدث يشكل خطرا كبيرا على الجسم قد يؤدي إلى الغيبوبة وربما الموت. ولذلك على هؤلاء استشارة طبييهم لتحديد ما إذا كانوا يستطيعون الصوم، وما التعديلات الواجب اتباعها في نظام الدواء والغذاء.

ومن اللافت أيضا أن هبوط السكر يؤدي إلى إعياء الشخص لا هيجانه وثورته واستعداده للقتال، مما يعني أن هبوط السكر في الدم بريء من هذا الاتهام. ويقول قائل إن حالة الجوع التي يمر بها الصائم تؤدي إلى تعكر مزاجه، مؤكدا أن هذا ما يدفعه إلى الكسل والخمول والتصرف بسلبية، مبررا حالة الخمول والسلبية التي يتصرف بها بعض الصائمين. وصحيح أن الجوع يؤثر على مزاج الشخص إلا أن هذا ينطبق على من يمرون بجوع مستمر أياما أو أكثر، لا ساعات. ويحدث ذلك مثلا لدى من يعيشون في مجاعة، أو الفقراء الذي لا يملكون توفير ما يسد الرمق، أو متبعي الحميات الرائجة القائمة على تجويع الشخص والتي تشكل خطرا شديدا على الصحة. أما الصيام فهو توقف عن الطعام والشراب لساعات في اليوم، ولا يلبث الصائم بعد الغروب أن يعوض ما فاته من طعام وربما مع بعض الزيادة! وبالتالي فهذا الحجة ليست مبررا أيضا.

الأسباب الحقيقية

ويعود النزق والسلوك العصبي في رمضان إلى سببين أساسيين، الأول نفسي وينتج عن تقبل الشخص والمجتمع لفكرة أن الصوم رديف العصبية، وأن الصائم معذور فيما يفعل لأنه محروم من الطعام والشراب. وهي فلسفة قد تمثل تسكينا لوعي الشخص، مما يريحه من المسؤولية الخلقية عن عدم صواب هذا السلوك. أما الثاني فهو بيولوجي، ويرتبط بأثر ممارسات معينة في رمضان على الجسم قد تدفع الشخص للتصرف بنزق، وتشمل قلة النوم والامتناع عن المنبهات والدخان، بالإضافة للأثار الجانبية لبعض الأدوية. ففي رمضان يعتمد الكثيرون إلى السهر طوال الليل، مما يدفعهم إلى التأخر في الاستيقاظ صباحا والذهاب إلى العمل متأخرين، فيبقون في كسل وخمول وإرهاق بسبب عدم حصولهم على القسط الوافي من النوم. وعلاج هذا الأمر يكون بالخلود إلى النوم في الوقت المناسب وعدم السهر. ومرة أخرى لا علاقة للصوم بالأمر. أما بالنسبة للمنبهات كالشاي والقهوة والتبغ، فقد يؤدي الصوم إلى شعور الشخص بأعراض تشبه أعراض الانسحاب كالصداع والعصبية، خاصة لدى من يتناولون كميات كبيرة منها. وبالنسبة للمنبهات كالشاي والقهوة فقد يساعد تناول كوب من الشاي أو فنجان من القهوة على السحور في تخفيف هذا الأعراض، مع الانتباه إلى أنها قد تمنع الشخص من النوم بعد الفجر. أما إذا كنت مدخنا فلن ننصحك على الإطلاق بأن تخطم سحورك بسيجارة، بل ندعوك إلى الإقلاع عن التدخين في رمضان ليكون شهر الصوم والصحة.

الأدوية

وفيما يتعلق بالأدوية، فقد يؤدي بعضها إلى آثار مزعجة للصائم كجفاف الفم مثلا، مما قد يشعره بالعطش. استشر طبيبك وتناقش معه حول الخيارات الموجودة وهل يمكن أن يصف لك علاجات بديلة تكون آثارها الجانبية أقل أو معدومة.

أما إذا كنت متأكدا من شعورك بالإعياء الشديد وفقدان الأعصاب أثناء الصوم فقد يكون ذلك مؤشرا على ظرف صحي ما، فاستشر الطبيب على الفور، ولكن لا تنقُ نزقا تحمّل الصوم مسؤولية سلوكك في شهر رمضان.

ويعمل تغيير الصائم لقناعاته المسبقة حول العصبية في رمضان على الصعيد النفسي، وضبط نظامه الحياتي من حيث النوم والمنبهات على الصعيد البيولوجي، على اختفاء مبررات النزق والعصبية، وممارسة الصائم لنمط هادئ وراقٍ في العمل والسلوك. وهو دليل واضح على أن طريقة تعاملنا وتصرفنا في رمضان هي ككثير من الأمور في الحياة، قضية اختيار.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2013/7/30

48. المفاوضات بين المبتدأ... والخبر

نبيل عمرو

اذا وضعنا لغة الشعارات جانبا.. واعتمدنا صيغة الحسابات، فبوسعنا القول.. ان المفاوضات التي تبدأ اليوم في واشنطن، قد استؤنفت وفق شروط محددة، تختلف عن الشروط التي وضعناها، الا انها تستجيب لبعض منها، فهذا هو حال التسويات والحلول الوسط، فلا احد يأخذ كل ما يطلب. لغة الشعارات تؤدي الى رفض كل شيء يمكن ان يعرض من الاميركيين وغيرهم، اما الحسابات فلها مقياس آخر.

فما هي الحسابات التي دفعتنا الى المفاوضات، وما كان لنا ان نرفضها

اولا: الواقع الفلسطيني، والجميع - مهما كابر - لا يستطيع نفي حقيقة انه واقع معقد وصعب من كل النواحي، واذا كان الجانب الاقتصادي يمثل المرتبة الثانية بعد الجانب الوطني، فإن الانقسام المستشري على صعيد الشعب والوطن، يكبل ايدي القوى السياسية المفترض انها متفرغة للنضال ويخفض من اسقفها، وهذا الامر ينطبق على رام الله وغزة، فالاثان "في الهوا سوا" كما يقال. واذا كانت "حماس" وبحكم التطورات الاخيرة في مصر، عادت الى فتح دفاتها القديمة لمحاولة اعادة الامور الى سابق عهدها مع ايران، فإن السلطة في رام الله ستعاني اكثر بكثير مما تعانيه "حماس"، لو لم تلحق نفسها باتفاق هو في الاساس مع الولايات المتحدة والعالم، ولو ادارت ظهرها للقوى التي دفعتها نحو المفاوضات، واولها الدول العربية مجتمعة.

ان من يحسب على ضوء واقعه، يصل الى نتيجة كالتالي نحن بصددها.

ومن يحسب وفق شعاراته فسوف يجد نفسه على رصيف الشارع او في مكان ناء عن الملعب واللعبة.

ثانيا: الواقع العربي: لست بحاجة الى رسم صورة بالالوان الطبيعية للوضع الكارثي الذي يعيشه عالما العربي، فمنذ متى وصل العرب الى الدرك الذي هم فيه الان، اذ لا دولة الا وتعاني من حرب اهلية محدودة، او حرب اهلية واسعة، او اضطرابات تجعل المواطن خائفا على حاضره وغده، وحتى الدول التي لم تطالها نيران الربيع العربي اللاهبة، فإما هي خائفة منها واما انها تدفع ثمن اكتواء غيرها بنارها. واقع كهذا يفرض على الفلسطينيين اكثر من غيرهم، ان يحسبوا جيدا، وان يتعرفوا مسبقا على نتائج خياراتهم على ضوء قدراتهم الفعلية على ممارسة هذه الخيارات. ان العرب جميعا.. لم يعودوا يملكون ولو بعضا من قدراتهم السابقة المتواضعة اصلا.. وهذا نوع من الخلل الاستراتيجي الذي يعاني منه الفلسطينيون اكثر من غيرهم.

ثالثا: الواقع الدولي: لا احد من المائة واربعين دولة او اكثر، التي اعترفت بدولة فلسطين غير العضو في الامم المتحدة، الا ونصح الفلسطينيين بالذهاب الى المفاوضات، فلكي تكون الدولة غير العضو عضوا كاملا، فلا سبيل الى ذلك الا بالمفاوضات، ولكي تقام هذه الدولة على الارض فلا سبيل كذلك الا بالمفاوضات، اذن فإن الواقع الدولي الذي يلح على هذا الامر، وهو ذاته من منح الفلسطينيين انجازا مرموقا في الامم المتحدة، يفرض نفسه حكماً على قرارات الفلسطينيين وخياراتهم، الا اذا ظن البعض ان بوسع الفلسطينيين تجاهل واقعهم وواقع العرب وواقع العالم، واللعب بمفردهم في عالم متخيل كما لو انه لهم وحدهم.

هذا ما فرض الذهاب الى المفاوضات .. وبالتالي فقد تحقق المبتدأ وبقي الخبر، فلا قيمة لمبتدأ اذا لم يتلوه خبر.

الخبر .. أوله ان المفاوضات بدأت وسنحتفل بخروج عدد من ابنائنا واشقائنا وبالامكان القول اجدادنا من السجون الاسرائيلية، وهذا بحد ذاته انجاز ينبغي عدم التقليل منه ، فهو تطبيق عملي لمصدر الامل لنا ولمعتقلينا، بل ومصدر اليقين بأن باب السجن وان بدا لنا انه مغلق الى الان، الا انه سيفتح ذات يوم، وسيتخلى المعتقلون وذووهم الذين هم نحن جميعا، عن نوبات اليأس التي تصيبهم كلما طال امد انغلاق السجن، لمصلحة اعتناق امل مبرر بمعاينة نسائم الحرية في يوم ما.

عدا ذلك، فإن كل خطوة نخطوها وكل تقدم نتطلع اليه ، صار مرتبطا وبصورة حاسمة، بأدائنا المتكامل في امر السياسة والمفاوضات والوضع الداخلي، فالجلوس الى مائدة المفاوضات هو اسهل ما في الامر ، اما احراز النتائج فهذا هو الخبر وبيت القصيد.

واستطيع القول .. ان اداء الفترة الماضية وعلى الصعيد القيادي لو استمر وفق ما رأينا، فإن نتائج المفاوضات لن تكون مرضية، ولو بما هو دون الحد الأدنى لمطالبنا ولا اقول لحقوقنا .. فهذا التشكيل القيادي الذي شاهدنا اداءه في مرحلة الانقطاع عن المفاوضات ومرحلة العودة اليها.. وهذا البازار الذي نقلته الفضائيات، والذي ابدع فيه الخطباء وتباروا في اصدار الاوامر والتعليمات للعالم ان يفعل كذا ولا تفعل كذا، لم يكن نافعا قبل الطاولة ولن يكون نافعا اثنائها ... ولا احب توسيع الدائرة للحديث عن انقسام الوطن والشعب، فهذا الانقسام الذي قضم ظهر الحركة الوطنية ، وهرب معظم انجازاتها عبر الابواب الخفية للتحالفات المصلحية عديمة الافق والمستقبل، سيكون لو استمر هو المهرب الامن لخصومنا على الطاولة وما حولها، فما ان يروا حاجة ملحة لادارة الظهر، فلن يجدوا تبريرا ابلغ من القول:- مع من نتفق، ثم من الذي يمثل الفلسطينيين حقاً.

خلاصة الامر، لقد كنت واحدا ممن تحفظوا في الاساس على وقف المفاوضات لأنني كنت متأكدا من اننا سنعود اليها، ولكن بعد ان نفقد الكثير من مصداقيتنا، وندفع الكثير من ارصدتنا المتواضعة اصلا. الا انني وانا اتفهم دوافع العودة الى المفاوضات واصل التحذير من الاداء، فالفاشلون في مرحلة ما لا يمكن ان يوفروا النجاح للمرحلة الاصبغ، وبالامكان تدارك الامر!

القدس، القدس، 2013/7/30

49. لا خيار لهم إلا المفاوضات!

رشاد أبو شاور

بعد حرب تشرين 1973 برز للعلن طرح (الدولة الفلسطينية) على أي شبر ينسحب منه (الاحتلال). كانت تلك فزرة، ففي تلك الأيام ونحن في الفاكهاني طرحت سؤالاً بسيطاً: وماذا إذا لم ينسحب (الاحتلال)؟!

يساريو الفاكهاني (الواقعيون) - هكذا وصفوا أنفسهم برضى - استعانوا بصلح (برست) لإخراج يساريين آخرين رفضوا هذا التبرير للانخراط في (التسوية).

اليساريون الواقعيون أولئك قفزوا عن كامل رواية (برست لتوفسك) للتضليل، استجهالاً لغيرهم، بديماغوجيا يسراوية خدمت خطاب اليمين.

هنا أذكر بما جرى مع بداية ثورة أكتوبر عام 1917 ، بعد انتصار الثورة على حكومة (كيرنسكي) البرجوازية، وانهيار الجيوش الروسية أمام الألمان، أرسل لينين قائد الثورة رفيقه البار (تروتسكي) ليفاض الألمان، وأمام عنجبية الضباط الألمان رفض تروتسكي التوقيع على التنازلات المطلوبة، وعاد إلى موسكو، فكان أن فرض عليه لينين العودة للتفاوض، والتوقيع على ما يطلبه الألمان، قائلاً له: ليس نحن من يوقع على التنازلات، ولكنها بساطير الضباط والجنود الروس الهاربين من ميادين المعارك أمام جحافل الألمان! وقع تروتسكي، واستحوذ الألمان على أراض روسية، وبعد عام.. عام واحد فقط، وكانت قد بدأت إعادة بناء الجيش الروسي السوفييتي بقيادات جديدة، استؤنفت الحرب مع الألمان، فأوفد لينين تروتسكي نفسه ليفرض على الألمان التوقيع من جديد، ولكن على الانسحاب من الأراضي الروسية المحتلة!.

تلكم هي الحكاية، وهي تعلمنا بأن موازين القوى هي التي تقرر نتائج المفاوضات، وليست براعة المفاوضين، فالحياة ليست مفاوضات كما ينظر (كبير) المفاوضين!

تذهب إلى التفاوض ومعك وخلفك وحولك عناصر قوّة يعرفها الطرف الآخر الذي سيجلس قبالتك على الطاولة.. فماذا لدى (المفاوض) باسم السلطة الفلسطينية ليرهب به سلطات الاحتلال؟! لديه أنه سلطة في رام الله، وهناك سلطة في (غزة)، يعني هو ليس (كل) السلطة، وتبعاً لهذا فهو لا يمثل الفلسطينيين في الضفة والقطاع، أي الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران 67.

ولديه أنه يعلن: خيارنا المفاوضات والمفاوضات والمفاوضات.. بهذا يصرح (كبار) قادة السلطة في رام الله، معلنين إستراتيجيتهم وخيارهم الوحيد الذي لا خيار غيره.. وهكذا فهم يلعبون، أو يفاضون على المكشوف، مباهين بعجزهم، إذ إن أيديهم لا تحمل سوى الأقلام الجاهزة للتوقيع، وهي ياما وقّعت منذ أواسل 1993.

ولأن الخيار هي المفاوضات، فإن الاستيطان يزحف ملتهما أراضي الضفة، ومحيط القدس وقلبها، وهو ما يعني أن أراضي الضفة حولها الاستيطان إلى أشلاء ممزقة.

مع كل إعلان عن موجة استيطان جديدة، ترتفع أصوات المفاوضين أمام الشاشات: هذا لا يخدم عملية السلام.. هذا يعقد مسار التسوية!

أترون: إنهم يصفون التهام الاستيطان لأرضنا، وحشر شعبنا في مساحات ضيقة بصفات (حادة)، مع علمنا أن الكلام لا يجدي مع سياسة الاستيطان التي شجعتها الحكومات المتلاحقة من شامير، إلى رابين، إلى شارون، إلى بيرس، إلى باراك، إلى نتينياهو، إلى نتينياهو من جديد، مروراً بحكومات الوحدة الوطنية بين المحتلين، ووحدتهم هذه دائماً تتم للحرب، أو للاستيلاء على مزيد من أرضنا.

إستراتيجية المفاوضات (الفلسطيني) شديدة الضعف، بل هزيلة، ومكشوفة، ولا تنتظي على الشعب الفلسطيني، فهي تبدأ بتصعيد المطالب، ثم تهوي إلى الصفر استجابة (لضغوطات) أمريكية تلوح بقطع المساعدات، وضغوطات صهيونية بإيقاف تحويل أموال الضرائب.. ثم عودة للمفاوضات مع تأجيل بحث مواضيع: القدس، والأسرى، والاستيطان، وحدود الدولة، ويأخذ الاحتلال وقتاً (مستقطعا) جديداً يستثمره في توسيع رقعة الاستيطان مستغلاً عجز أصحاب خيار المفاوضات، ومعارضتهم، بل محاربتهم، للحراك الشعبي الفلسطيني المقاوم، خشية من أن يقلب الطاولة على مخططات الجميع!

من جديد نعود لنسأل: هل أمريكا وسيط بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني؟! الإدارة الأمريكية انتدبت اليهودي الصهيوني مارتين أندريك ليكون المشرف على استئناف العملية التفاوضية بين (الجانبيين).. وهو أشدّ تصهيباً من نتينياهو.. وهكذا فالمكتوب يقرأ من عنوانه!

ترويج المفاوضات الفلسطينية السلطوية لحكاية (الضغط) يقصد بها ابتزاز الفلسطينيين المحتاجين، وكأن الرواتب باتت بديلاً عن الحقوق الوطنية، وعن (حلم) الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات الحدود والسيادة، والعاصمة القدس، والاقتصاد غير التابع للاحتلال.

كيري جاء .. كيري راح! ثم ماذا؟! كيري لم يمنح السلطة رسالة اعتراف أمريكي بدولة فلسطينية في حدود ال 6، والأسرى لن يفك أسرهم - هناك تسريبات عن الإفراج عن إطلاق سراح 104 على دفعات! وعلى امتداد زمن المفاوضات!.. يعني إذا توقفت المفاوضات يتوقف إطلاق سراح من تبقى، وكالعادة سيعتقل الاحتلال مئات الفلسطينيين، ولا أحد يوقفه ويردعه!

4 أو 5 يهيمنون على القرار الفلسطيني، ويديرون المفاوضات، وهؤلاء لا يصغون لأصوات من يطالبون بوضع إستراتيجية جديدة لمواجهة الاحتلال، والاستيطان، ومواصلة أسر أبطالنا الذين تنفّس في أبدانهم الأمراض القاتلة، وتهويد القدس، ونهب المياه، وما فعله الجدار، وتدمير الاقتصاد الفلسطيني واستتباعه لاقتصاد الاحتلال، وحالة الانقسام الفلسطيني التي تمنح العدو مزيداً من الوقت للنهب والتدمير في كل مناحي حياتنا.

لا يبدأ المفاوضات الفلسطيني بسؤال نفسه: كيف أمتلك أوراق القوة أمام (العدو) على طاولة المفاوضات، فهو فقط يداور ويداور وفي ذهنه كيف يحافظ على (سلطته)، وكيف يبقى (مطلوباً)، حتى وهو في أدنى حالات ضعفه.

يتصف (المقامر) بأنه كلما خسر فإنه يمعن في المقاومة مؤملاً نفسه أنه ربما يستعيد شيئاً مما خسر مهما كان ضئيلاً، ثم ينتهي به الأمر أن يلعب على ملابسه ليغادر وهو (يا رب كما خلقتني).. يعني زلط ملط! يتصف المفاوضات الفلسطيني بالمكابرة على الشعب الفلسطيني، فهو يدعي انه أعاد أكثر من 200 ألف إلى الضفة والقطاع، وطبعاً ينسى أن يكمل كلامه فيعترف أن هؤلاء عادوا ولكن ليس إلى قراهم ومدنهم، وهم فقط يقيمون في الضفة في شقق، أو بيوت بدون (حواكير) صغيرة، ويتناسى أن المستوطنين قد بلغوا 650 ألف مستوطن في الضفة الفلسطينية بفضل أوصلو، نهبوا الأرض، والماء، واقتلعوا الأشجار، ومزقوا التواصل بين المحافظات الفلسطينية بما شقوه من طرق لتواصلهم مع عمق الكيان الصهيوني داخل (الخط الأخضر)! كان عدد المستوطنين في الضفة قبل دخول السلطة حوالي 100 ألف، وكانوا غير مستقرين، يعيشون في قلق دائم، وهم الآن ثلث سكان الضفة، ويستولون على أكثر من نصف مساحتها.. وزحفهم يتواصل! ما عناصر قوة المفاوضات الفلسطيني، إذا استثنينا الابتسامات في وجه كيري، وربته على كتف كبير المفاوضات!؟

لا يغيب عن تفكيرنا أن نسأل ماذا تريد أمريكا من تخدير الفلسطينيين بجولات جديدة من المفاوضات!؟ هناك شيء ما يدبر للعرب، لا مصلحة للفلسطينيين فيه، والمفاوضات ستكون غطاءً ليس إلا، وأثناء ذلك سيتواصل الاستيطان، والتهام السجون لألوف الفلسطينيين، وتهويد القدس، وحالة الانشقاق. الفصائل، بما فيها حماس، تندد وتشجب وتدين العودة للمفاوضات، ولا مقاومة حقيقية تفسد خطط أمريكا، وترعب المستوطنين، وتوقف (المفاوض) الفلسطيني عن الاستجابة (للضغط) الأمريكي و(العربي) الرسمي الذي يهمله إنهاء القضية الفلسطينية مهما بلغت التنازلات!

بينما القضية تضيّع، والصفوف تزداد تمزقاً، والشعب متوّه، لا بدّ أن نسأل: ماذا تنتظرون أيها الفلسطينيون لتتمردوا تمرداً جذرياً يدوم ويغيّر واقع الحال، فتستعيدوا قضيتكم بأيديكم، لتنتهوا استغلال وتلاعب القيادات

العاجزة بالقضية، ولتقلبوا طاولة المفاوضات على مخططات أمريكا والكيان الصهيوني والأتباع العرب (الرسميين)؟!

عرب 48، 2013/7/31

50. معضلة الولايات المتحدة في مصر

ابراهيم بن تسفي

بعيدا عن طاولة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي انطلقت في واشنطن، تقترب لحظة الحقيقة للدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط.

والحديث عن طوفان العنف الذي يضرب مصر، والذي بدأ بالانقلاب العسكري الذي أنهى عهد مرسي، واستمر مع موجة الاعتقال الشاملة التي نفذها النظام في قادة وناشطين من حركة الاخوان المسلمين. على خلفية هذه الزعزعات التي تصيب تلك التي كانت في مدة رئاسة مبارك مرعاة الاستقرار الموالية للغرب المركزية في الشرق الاوسط العربي، تواجه ادارة اوباما الآن معضلة شديدة. ينبغي ان نتذكر من جهة ان مرسي وصل الى كرسي الرئاسة بعد انتخابات ضغطت الادارة الامريكية لاجرائها بعد ان تخلت عن حلفها الطويل مع مبارك. ويقتضي التقدير الاستراتيجي الواسع من جهة اخرى في ظاهر الامر ان يفصل البيت الابيض من طرف واحد عن تراث الرئيس المعزول ايضا، لأن النظام العسكري الحالي بقيادة الفريق أول عبد الفتاح السيسي سيعمق بحسب جميع الدلائل، الشراكة السياسية والامنية مع الغرب عامة ومع الولايات المتحدة خاصة.

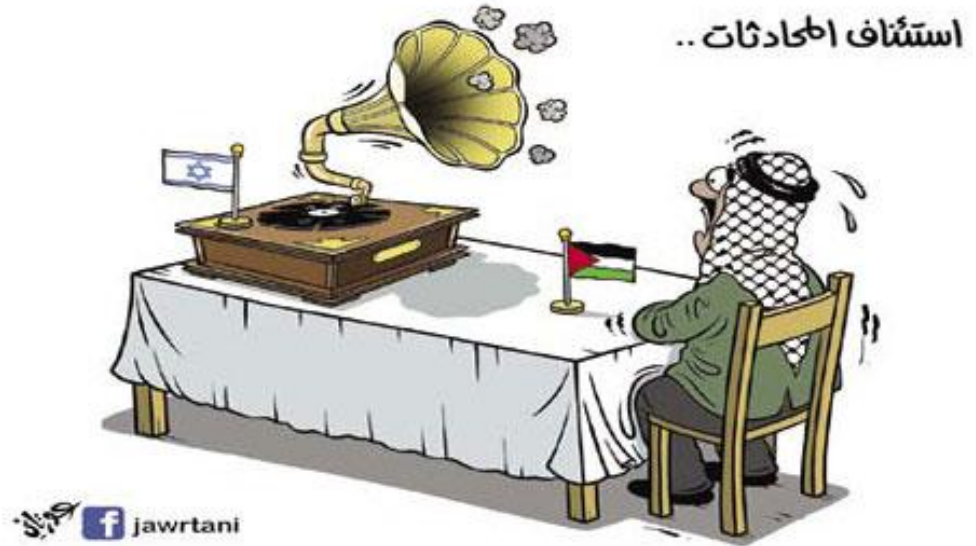
إن الحديث عن قرار غير سهل، لأن السيسي لا يواصل فقط استعمال القوة مع خصومه السياسيين، ولم يحقق وعده بعد بالعمل على مصالح وطنية والدفع قدما بمسار التحول الديمقراطي، بل ان القانون الامريكي هو بمثابة عبء مركزي لمسار التقارب بين واشنطن والنظام الجديد: لأنه يحظر على الادارة الامريكية بحسب القانون ان تمنح مساعدات (عسكرية أو مدنية) لمن تولوا الحكم بانقلاب عسكري، ولا شك ان ما حدث في مصر في مطلع الشهر يلائم هذا التعريف، بيد انه يبدو الى الآن ان اوباما يفضل المصلحة القومية الامريكية على اعتبارات قيمية، لأنه في حين ترك اوباما في الماضي غير البعيد شريكه القديم مبارك بسبب طبيعة نظامه غير الديمقراطية بصورة سافرة (وبعد ان فقد تأييد الجمهور المصري) أصبح مستعدا الآن للاعتراب عن نهج عمل بعيد سنوات ضوئية عن المبادئ الأساسية للديمقراطية الغربية. لا اعتراض على ان سلوك نظام مرسي، ولا سيما في الاشهر الاخيرة من ولايته، كان استبداديا وغير ديمقراطي في جوهره، هذا الى مواقفه الدينية المعادية في أساسها للغرب، لكنه كان من وجهة نظر البيت الابيض، رغم كل شيء، نظاما تمثيلا انتخب بحسب القانون ولهذا منحه تأييده.

وقد ظهرت الشهادة الأوضح على التحول الامريكي بالبهلوانية اللغوية التي استعانت بها الادارة الامريكية، حينما أعلنت في نهاية الاسبوع انها لا تتوي ان تُعرف الاحداث الاخيرة في مصر بأنها انقلاب عسكري. إن اوباما يأخذ في حسابه ايضا صلة السيسي بواشنطن والآثار الخطيرة المتوقعة من وقف مساعدة مصر.

ومن الجهة الاخرى ولإبراء الذمة في ما يتعلق بقيم الديمقراطية (التي تُنقض صباح مساء في مصر) استقر رأي الادارة الامريكية على تجميد نقل 4 طائرات اف 16 الى مصر. وعلى خلفية قرار عدم المس برزمة المساعدة العامة، لا يوجد في هذه الخطوة أكثر من ضربة خفيفة في جناح الطائرة، هذا مع المبالغة، وليس فيها ما يغير مسار تفكير اوباما ونشاطه الواقعي الأساسي في وادي النيل.

اسرائيل اليوم 2013/7/30
القدس العربي، لندن، 2013/7/31

51. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/7/30